Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

البواسير في المقعدة نفعا منها نفعا بينا * قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال * البصري خرء الفيول اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه * خواص زدهران بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سودا منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء القرديج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزده وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجار والاندلس بذنب الحدأة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شئ كانه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عصية وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا اوجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس في * كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب او اذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اوراثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هو ايثربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه بريه وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعدو سنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبلية شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعا افقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فينج أيضا وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف ان شاء الله تعالى

* (تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله حرف القاف) *

فيليطس

فيلون

(١) نخ ارانوعوين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم او غيره اه فيطل.

فيجن

فيلجوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

Digitized by Google

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود ما يستعمل فى هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة ولطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى تجدها فى المواضع فأما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعقبت متى كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه أيضا قوة تجلو مكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفودنج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصقل ونه مع صفاء الجوهر يتكدر بكدره وفى جسمه خلوله ليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو بارد يابس يجلب من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيميا وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا فى القروح العارضة فى الجوف وقد يقبض تتوء الحدقة والبثرة التى يقال لها قلوقطيا وهو ينفع أيضا من غشاوة البصر ويجمع فى حب العين المتحرفة * جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان منه سنجابى ومنه قيصبى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السنجابى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكبدى انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفئ لونه بالكلية وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردئ * لابسه (فيل) وهو حيوان معروف وناب هو العاج * ديسقوريدوس فى الثانية الاكحل ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها برأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد ومحقا وذر على

(١) فى نسخة قال الشافعى وغيره.

(٢) فى نسخة سنجابى.

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من النمام الذى يقال له سنسفريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبيه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنسفريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسبغاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما (١) مالاسبى وهو الفودنج النهرى فمنه ما هو اولى بان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه ما يشبه غليجن غير انه اصغر منه وانما سماه بعض الناس غليجنا بر بالانه شبيه بما وصفنا فى الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه بساطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانه حمر وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحدى اللسان حدا شديدا وعمورقها لا ينتفع بها وتنبت فى مجارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسير النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهى تنفع البرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها شبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها لعرق النسا فتحرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها *

جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس وحرارته فى هذين النوعين كامنة فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه وبما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر واذع وسبج الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدورو من خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله وبذلك كونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفاصل كلها لانه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره اجدارا قويا واذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب البلغم لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا قطع ملطف جيد اللذع اخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شأنه

(١) ثم مالاسبى وهو الفودنج النهرى وهو السموم ان وجع الفسع أيضا

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر * ابن رضوان الاحمر منه الذي يشرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسما الاعتدلا * الغافقي يطيب النكهة ويقوي القلب ويجمع التهاب العينين وحرها وحرارة الفم ويقوي اللثة والاسنان * غيره بدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فوديج) اجناسه ثلاثة بري وجبلي وبستاني فاما البري فهو نبات معروف وهو البلابه بجميع الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المرققة وطي مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهي مفتوحة ايضا ثم هاء وهي المسماة باليونانية غليجين بالغين المعجمة وهي مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان * وقفت على غليجين فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو نبت في الصحاري ونباته طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر وراتحته وطعمه يشبهان راتحة الفوديج النهري واهل الشام يسمونه الصعتر بالياقوين في * هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة ومرارة يسيرة صار يلطف قليلا قويا والدليل الكافي في انه يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث حرقة * ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التي تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث * ديسقوريدوس في الثالثة غليجين وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالخل والعسل أخرج الفضول التي في المعدة وهو ينفع من به اصفصوص واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والخرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا ضرب من الاتف مع الخل ذهب بالنتن المتشي عليهم واذا ابقلوا واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القير وطي اذهب اللآليل التي تعمي البيتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استجمر بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة في الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجين واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته طسر ثغاؤها وأما قطمين وهو الذي يسميه بعض الناس غليجين اغريا ويسميه بعضهم ماش وهو المشكفراء شيخ فانه نبت بالجزيرة التي يقال لها اقريطي حريف جدا شبيه بغليجين الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذي يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجين دقطمين هي كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله الغليجين الاهلي الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة المبتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا ادخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقر طي اذا رميت بالنشاب وعت من هذا النبات فيتساقط عنها ما رميت به * جالينوس في ٦ جوهر المشكفراء شبيه بلطف اكثر من جوهر الفوديج البري واما في سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا * ديسقوريدوس واما النبات الذي يقال له قشرد وقطمين وتأويله مشكفراء شير زور فانه ينبت في مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) في ط اصطفن
(٢) في ط غليجين
(٣) في ط غليجين

الذى يقال له بالسريانية رعباذيلا وبالدواء الذى يقال له انوسالينون * قال حنين هو كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الزفير مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفى ميله الى البياض شئ من فرفيرية وغلظ اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والخريق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهى طيبة الرائحة فيها شئ من رائحة النارديين مع شئ من زهومة * جالينوس (١) فى ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل الا انه فى آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامى وفعله لانه كذلك مثل فعل المتجوشة * ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويغش باصل آس برى ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض وليس بطيب الرائحة * غيره وهو قوى الاسخان منق للعروق والصدر (فوة) * ديسقوريدس فى الثالثة القوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذى ينبت بين آجام فى مواضع يقال لها (١) امازى من البلاد التى يقال لها انطاليا للغلة التى تكون منها فانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة باغصان النبات الذى يقال له ابارانى الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه باستدارة حوالى العقد التى فى الاغصان فكانه كواكب ولثمره مستدير وفى أول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذى هو القوة كما قلنا هو رقيق طويل احمر * جالينوس فى ٦ هذا دواء أحمر يستعمله الصباغون وهو مر الطعم ولذلك صار ينقى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير ورما بال الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا فى جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع من البهق الابيض اذا طلى عليه مع الخل وفى الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن عرض له استرخاء فى اعضائه يسقونه اياه بماء العسل * ديسقوريدوس وله قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن نفع من اليرقان وعرق النسا والفالج المسمى قرابيس وقد يتول بولا كثيرا غليظا وربما أبال الدم وينبغى للذين يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل على البهق الابيض ابرأه * الدمشقى القوة حارة فى الدرجة الثانية تنقى الطحال والكبد وتنقى الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلى بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة صابغة لطيفة جدا * ديغورس وبدله فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) * ابو حنيفة نبات الفوفل نخلة مثل نخلة التار جيل تحمل كائنا فيها الفوفل امثال التمر وليس فى نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الكوتل وهو ثمره قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه تشنج وفى طعمه شئ من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) فى ٧

(فوة) (١) فى امازى

فوفل

Digitized by Google

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النار مشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد يسمى به أيضا بزر الحرف المشرق وقد ذكرته فى الحاء (فليفلة) هى الهونوة وسيأتى ذكرها فى الهاء وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا النانخواه وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل الاخوص) هو حب الماهويدانة ينبت بالشأم وغيرها من بلاد المشرق (فلوس) هو البوصير وقد ذكرته فى الباء (فل) * اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجلوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته فى الباء (فنجيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من اصل النبات ولون ما يلى الاسفل ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية * جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه وأصله يابسا فجربه وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع الاعضاء الوارمة * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الجرة وكل ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فيه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) * بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة اطيب من جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحفلون لبس الفنك * قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابريا وقد يكون فى البلاد التى يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

(فلفل الصقالبة)
(فليفلة)
(فلفل القرود)
(فلفل الاخوص)
(فلوس)
(فل)
(فنجنكشت)
(فنجيون)
٢ نفع الاعصاب
(فنك)
(فو)

الذى

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعدان تكون المادة قد انقطع مجيئها نفعها * التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد لكه ناعما أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحي ازاله واذا سحق وغلي في الزيت وتمسح بمجموعهما نفع من القالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تمودي على ذلك وعلى استعماله حفظ المني من توالد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من القالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لايدرك فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد يحلل الكلف والبصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدار فلفل يحلل غلظ الرياح الناخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة البارة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا توازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين * ابن ماسه الدار فلفل صالح للمعدة والكبد البارد المزاج * الرازي الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل احتمالا والقول فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدار فلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربى * الغافقي واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه (فلفل الماء) * ديسقوريدوس في الثانية وأكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية جرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي لهترا ماوهو التنعنع غير أنه أكبر واشد بياضا وانتن حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة في قضبان صغار تخرج بها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به * جالينوس في ٨ ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا يأبى يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفي وهو حب يشبه الجلبان وأوعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفموديه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازي في جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل * اسحق ابن عمران هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفموديه)

Digitized by Google

السوداء * الفلاحة واما الفلفجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية حتى انه متى أخذ انسان قدر دغه عقرب من الفلفجة شيأ فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة شفاه * غيره الفلفجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل) * ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار فمنه ما يجنى غضا وهو الفلفل الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال وفى الادوية المجونة والدار فلفل اصلح للتريا قات والمجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان وزينا ممتلئا أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالنخالة وقد يوجد فى الفلفل الاسود حب منحشف فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت وانه اذا ذاقه الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد واشد حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كأنه احترق ويبس احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول جاذبة محللة جالية لظلمة البصر واذا شرب او مسح به فى بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى المعوقات والاشرية وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تمضمض به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطرى نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحاء يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يلى فى فخار جديد ويحرك فى وقت القلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه القطر ٣ ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة نيها ويسخن الدم ويرقه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق كل ما يكثر منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم ويهيج تنبه من به قرحة فى بطنه أو حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولا سيما فى الازمان الحارة * قال ابيذيميا الاسنان

(فلفل)

٢ ثم بعد الزبيب

٣ ثم القسط

فى المعدة ويضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقرا وتفخا كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من السكر فس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن يجده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يمكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فخار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاحمد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويتجنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وما دقيق الحنطة وما دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة وموادا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة بعيدة الانحلال وربما احدث يجذبه وعفوصته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علالا فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ما دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه تفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوباتها مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقال واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بما خبز السميذ المحكم الصنعة هروقا ونقيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط (فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردى عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن وينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل التى * ويشرب عليه شرابا صرفا او يؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمى بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشده (فقاح) هو النور أى نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الانداس بصريعة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل واكبرها عيدان صغار مثل العقد واكبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حرا وارزنها وزنا وادناها الخفيفة

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقية

(فقوس)

(فقد)
(فقاح)
(فقلامينوس)

(فقلامينوس آخر)
(فلنجة)

Digitized by Google

اللزج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها ويزيد فى جلائها وان مسها بخار الرصاص أو بخار الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية) (فضية) * الغافق سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جدا خارجة من اصل واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى لينة تحشى بها الفرش لاما ئيسة لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال * ديسقوريدوس فى الثالثة عنا قليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو المخاد وما أشبهها للينه واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات غاليون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل مكان النبق الزبيرى والشئ الذى له خمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (فطر) (فطر) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه مايصلح للاكل ومنه مالا يصلح ويقتل والاسباب التى يكون منها الفطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون الفطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة واذا قلع ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الاطراق وهو لذيذ واذا اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج المضرر العارض من جميع الفطر هو أن يسقى المضرورون بالفطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح ويطبخ الشعير او فوتنج جبلى أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثيرا ويلعق والفطر يغذو غذاء رديئا الا أنه عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير مضلل * جالينوس فى ٧ قوة الفطر قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان يخالط جوهره شئ من العفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان أكثره ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج وتر عليه رغوة البورق ففنى ذلك الفطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ * وقال فى كتاب الكيموس ان له كيموسا باردا لزجا غليظا * الحوز الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفلى ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء الذبحة (فقع) (فقع) * الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحدة منه قد تشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها ملتصق ببعض وهو اسلم من الفطر وليس فيه شئ يقتل كما فى الفطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع) (فقاع) جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردئ من طريق انه انما يكون بالعفونة وهو مع هذا نافع وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائى حامض * ديسقوريدوس فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى ويجب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكمون يولد خلطا رديئا ونفخا

Digitized by Google

(فشع) البول (فشع) هى الزيوله بجميع الاندلس وغيرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس فى الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له باريلوما بن وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشولة الذى يقال له قالبورس اومثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط فى العلو وفى السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت فى آجام ومواضع خشنة * جالينوس فى ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم فى شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل فى بادزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاطلس فهو نبات شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا أنه ألين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بمشوكة وهى ملس وقد يلتف بالشجرة الغريبة منه كما يلتف ملتقص الاخر وله ثمر شبيه فى شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير فى الشجرة كالها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ فى الصيف وفى الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذى يقال له درفتيون من كل واحد ثلاث اوبولوسات لطيفات وخلطا وشربا فانهما يعرضان منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس فى ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الحشيشة فيما يزعمون (فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة مادامت رطبة فاذا جفت فهى القت وهى كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهى بالفارسية اسفست * ديسقوريدوس فى ٢ تشبه فى ابتداء نباتها الخذروف الا انها فى المروج فاذا نمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الخذروف عليها بزر عظيم مثل بزر العدس فى غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التى يتطيب بها واذا ضمد بها او طبخ نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشى مكان النبات الذى يقال له اغرسطس * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على الماء ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهى حارة رطبة وفيها شئ من نفخة وبذلك يزيد فى المنى ويحرك الجماع ويزيد فى منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها فى كثير من الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد فى المنى واللبن * الرازى فى الحاوى ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان اللذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقى حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن (فضة) * ابن ماسه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت فى الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب فى آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق ابن عمران وان سحالت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

(فصفصة)

(فضة)

Digitized by Google

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته * الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض * ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا * المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة رطبة والشحوم حارة ظاهرة بينة ولذلك لاتوافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولاسيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصية مضرة بالدماغ والعين ولاسيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ماذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذابانها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه * الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محمودة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولاسيما فى الاطفال الصغار وأولى الامزجة الحارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فى غمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا صمغ أحمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) * جالينوس فى ٨ هذه شجرة اكثر ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كأنه الى المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة * وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ اشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد ويفتق ماقد لحج وصار كالثفل فى منافذ الغذاء منها * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام * ابن سينا هو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوى فمها * وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مقرحا مقويا للقلب ولذلك عد فى الترياقات * الشريف من خاصيته تطييب النكهة وقمع أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل المغص اكلا * غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع فى الماء وشرب قطع العطش والقئ وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه * ارحماس الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة * ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة فما كان منه موجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال لها السيقس واذا اشمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا مصغت ووضعت فى ثقب احليل ابرأت من عسر

(يحبل) ٢ ق

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

Digitized by Google

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بزل الدم وبزر الرازيانج البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حوقص ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيق والتيط أيضا بلا شك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الحمير * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخلاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف وله أصول طويل خفيف الى العرض ما هو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس فى ٨ هذا حريف عمارى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثيرا واطبخ بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه زعفرانا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول مربع العيدان ورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق الثمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل او شم فتح سدد المنخرين * سند هشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للوسواس * القلهمان أعدل من المرزنجوش والثمام وليس فيه من اليبس ما فيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بحديث النفس ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عشبة فارسى ينفع من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء مجربا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأحمد غذاء وينبغى ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والكزبرة واب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

٢ فخ (طويطس)

(فروفوديلاون)

(فرنجمشك)

٣ فخ الهبوى

(فرودوماهان)

(فراخ الحمام)

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تحبيراتها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقى الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة المنصبة اليها والقروحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقى الوصب منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقى منها وزن نصف درهم مدافا فى شراب البنفسج اوفى الجلاب نفع من السعال الرطب وقروحات الصدر وابرأها وادملها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقى ما فيها من الوسخ وتدملها واذا ضمد بها على الجراحات وعلى الدمامل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساءها وتنضجها وتليينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع ثلثهم كلى ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل وأوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بنوعيه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل الذى اعتدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا ربب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان من انفع الاشياء للسعال والربو والتضايق واذا استخرج مائية النخالة وصنع منها حساء ووضع معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحسى نفع من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام موالية فانه عجيب مجرب واذا دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا والتجربة تبين الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا اوكادا بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من الرياح كان ذلك بوجع اودونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الاحقان مع دهن بنفسج ابرأها واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حلل انتفاخه وسكن وجعه ونفع منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا ضمغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لا يجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بلغما لزجا من امزجة المبرودين فنفعهم من الخدر ومن استرخاء المعضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع السك نفع النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا * المجوسى وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على اسع الهوام نفعه ويقع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردى ء لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

(فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به ايضا اصحاب اليرقان لينقى برقانهم ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التى تجبى من عصبة السمع من الغشاءين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره واذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يبقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويبقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس يوافق للمثانة والكلى واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد * التميمى عصارته تدخل فى علاج

(فراسيون)

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية * ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها نبتت في البلاد التي يقال لها اليمنوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروشيا في المواضع التي يقال لها اوطوموالناس يملؤه صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لجيته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ماهو صاف يشبه الاثزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش باثزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ماكان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه فكلما لقي اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى * جالينوس في المزاجين ان الفربيون هو ابن بعض النبات السائل * الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية تاكوت وهو عسالج عراض كالالواح مثل عسالج الخس بيض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوك لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ورقها كورق السلينش ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء * جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من المزاجين ان الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا * ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والاشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذي حوالي العظام منه اما بقير وطي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شئ من الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه * وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاحاس ان العتيق من الفربيون لا ينفي لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية الجفوف واذا دقته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوته اكثر من ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة * ابو جريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع بافلا مقشر فتحفظ قوته ولا يتآكل علة * قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين * بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر * السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء * ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

اكثر من اكله غثى * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا قوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينقع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * وفس الفجل ينقع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس وبالعين والاسنان واللثة ويفسد الطعام وهو رديء لجميع علل النساء محدث للرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الاثفار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحتها على عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها همدت وانفتحت وانشقت فى نصف ساعة وينقع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب والوثى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والسلموس المتولد منه رديء * حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينقع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحلل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقض البرقان ويفتت الحصاة * الناطف انه يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقئ * ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس ومجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله نيأ امغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وفتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر لفت وردعليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم نستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة فى اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشأم وفى السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر وطلاء ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسيح او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى رأسه ومن به برد فى صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية بالزنجبيلية وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض الشأم وقد جمعته من هنالك مرة وعملت من لحاء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (فتيت) * الرازى والفتيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا مفتح ويولد الاخراض الباردة والريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبيزا بالسمسم والكمون والمنخواه ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى ايضا ان لا يجمع بين الفتيت والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جففه فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر فى المعدة واذا أكل قبل الطعام سهل القيء وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقيء من الفجل وحده ويوافق المحرونين واذا تضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كمودة لون الموضع ونفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وأدر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية التى يقال لها فرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرينا قلعا قويا واما الفجل البرى الذى تسميه أهل روصية ارمورا صيرون فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل الشامى وهو الفجل المرؤس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ايض نقى البياض حريف يؤكل نيأ ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

فتيت

فجل

ثم شبيه بالعناقد خضر في ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس في ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو في امثال النبات الذي ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا في أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى نار الوسبس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراف الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب

فالنجيقن (فالنجيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس في الثالثة ومن الناس من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوفا فيقس له قضيبان اوثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها عن بعض وزهرا بيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفي اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد ويثبت في تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس في ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجقون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يجد مغصا

فاجشة (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته في حرف الجيم

فاغية (فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من غير شبه وهي تخرج جمعا ثم تظهر في رؤسها انوارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكبر وهي نكتة حمراء

فانش اليوناني (فانش اليوناني) وهو الباقلاء

فانش القبطي (فانش القبطي) هو الباقلا القبطي وهو الحمامة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطي في حرف الباء

فافير (فافير) وهو البردي وقيل هو نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذي كانت تتخذ منه القراطيس في قديم الزمان وقد ذكرت ذلك في حرف الباء في رسم بردي

فانيد مجزي (فانيد مجزي) بالسين والزاي منسوب الى مجستان على هذه الصفة

فانافس اسقلينوس (فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا

فانافس حرونيون (فانافس حرونيون) منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعي الزوفرا في حرف الزاي

فانافس ابرافليون (فانافس ابرافليون) هو شجرا لجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير في الجيم

فالرعس (فالرعس) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف

فارسطاريون (فارسطاريون) هو باليونانية رعي الحمام وقد ذكرته في حرف الراء

فارنوخيا فاختة (فارنوخيا) تأويله حشيشة الداحس وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم القواخيت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبي يصرع بالليل نفعه

فتائل الرهبان (فتائل الرهبان) هرمس في كتاب الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشيث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه ثم جعلته في مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها أكثر زغبا وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا برواينا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خبرونيا والقروح المسماة عارانيقا والمسماة رانما فانيقا والمسماة صابرمك فيما وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثاكيل المسماة اينوسوا (٣) والبثور اللينية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الخصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم وفجر الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد نفع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ابيليمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونوا وسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ فتجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طبخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا سهلا واخرجت بالقيء اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية شنبندان وبالسريانية (٥) اينا ليس مالياومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية وبالبربرية المعون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوط طوله

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ حريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع الصبر

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

Digitized by Google

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق والكابوس * الغافق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة ويقع من النقرس وقد يشفى الضربة والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وغيره الفاوانيا ان تدخن به نفع من الصرع والجنون وان تلطخ منه فلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه (٢) مع مسك وزعفران وديف بماء السذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم ديقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفروالسمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى النضوجات واللخالخ وما اشبههما * غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيب راء الا انها ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر ابيض فى قدر الحاورس الى الطول ماهو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ مسخنا لطيفا * ديسقوريدس واذا دق هذه النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره مقدار فلسين بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف لعابهم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويفتى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها * جالينوس فى ١١ وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحتمل من اسفل لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل ولطخ به على داء الثعلب ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اوثوماليا فتت الحصاة وبولها واذا علت منه شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف الباء فى رسم بيش موش (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية اينالر (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع
(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك
فاط
فاغرة
فاليرنس
٣ نخ فى الثانية
(٤) نخ الثلثة
فار
فارة البيش
فاشرا
(٥) نخ اينالين

Digitized by Google

الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر (غمام)
فى حرف الالف (غمامول) هو الثمامول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم (غمامول) (غنقيلى)
الغين المعجمة وهو الشلجم وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت (غوشنة)
المقدس وتعرف هنالك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرش صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم كالضروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه لجية وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا
عما للفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم (غوره)
بالفارسية واذا قيل غورا فشبرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم
فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام) (غلاصم)(غيم وغمام)
هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

* (حرف الفاء) *

(فاوانيا) هو ورد الحير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة علقيدى له (فاوانيا)
ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيريه وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل اصول الخنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما ويخلط رقيقا ثم يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يصلح فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة الحمضة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة بحفة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة مادام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينقعهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع قوله او اثنتا عشرة
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاة عنهم وأما حبه بهامش الاصل فى
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب نسخة احدى عشرة

Digitized by Google

لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول في الرطوبات ولا يصلح أن يغتذي به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء لمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس بمحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن تعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويبطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا وبعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمي وقد ذكرته في الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذي يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم في اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات معشم وربما الديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات العصر المعروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل متان خضراء أطرافها محددة كأنها تكون على اغصان لونها الى البياض في غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفجلة هلالي لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراعين ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كزنجي الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الخرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ما هو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفي داخله شعر دقيق قطني اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب واين هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه في قلع الثآليل ومنهم من يتمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة الغلق في حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التي ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافق قال أبو حنيفة غلق هي شجرة تشبه العظلم مرة جدا الا أنها كلها شائكة تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقعتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة وبها لبن اين يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهي تنبت في السهل والجبل ويتمشى بها فتفرط في الاسهال وهي بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قسطس اوورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق طولها نحو من شبر ومخرجها من الاصل وزهر شبيه في شكله بالخيري ولونه فرفيري وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسي به ادر اللبن * جالينوس في ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليجين) هو القوذنج البري (غليجين اغريا) هو المشكطر امشيرا ايضا وسنذكرهما في رسم القوذنج في حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل في نسخة التجريتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل في نسخة أدر البول بدل اللبن

(غليجين)

(غليجين اغريا)

(غلوفيريا)

Digitized by Google

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان التى فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها البته ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط نشج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة (غرب) وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ابلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وبخن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المتقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية وامازهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيسر من اجاء منها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا بخن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو (غرقد) اسم عربى يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعى وهو (غرز) المعروف بالاتى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية (غزال) لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

Digitized by Google

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقئ * المنصورى خاصتها النفع وقمع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمى فى المرشد قال ان أنوار شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيرا شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك الايام يشددنهن ويحفظونهن ويهونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيه ورقه كما نزع منه وعمل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه فى مقدارها المتوسط من الشعر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنها الى الطول وفى حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتقشعش فى فم آكلها وطعمها مر يسير حلاوة وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء وصحفها آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة ببجيال رندة وبجيان وغرناطة وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستقلن (غريرا) * الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه وتواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلة وريحها طيبة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه بهذا البزر * جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به البكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء اى عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار الرحى لمنفعة اذا ضمد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس فى الثالثة واما غراء البقر فلجودة ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة لذاذ يف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ذيف بالماء الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه ينفطط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجود ما كان من البلاد التى يقال لها نيطش وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

(غبارنة)

(غريرا)

(غراء)

بهامش الاصل فى نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى فى ابن ماسويه

بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

Digitized by Google

الراوند نفع من وجع الظهر من الخلط و ينفع وحده ومع ما يصلح للعلة من الادوية من النزلات وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جندبادستر أبرأ القولنج البلغمي والثقلي وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقي بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاسارون وتودي عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي معجونا بعسل ويحلل اورام الغنغرنا والحلق غرغرة بالميبختج أو اخذ مصفى فهو أنضج وجرب منها فيما كان من مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديء جدا (غاراتيون) * ديسقوريدوس في الخامسة معناه عندهم الغرنوق والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية باليمان و باليمين أيضا بالتصغير معتمه من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من غريبها بالحمامات وغيرها * ديسقوريدوس في الثالثة ورقه شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمي بشراب حلل الرياح الناخة العارضة في الرحم وقد يسمي بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبر بين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الاغصان شئ ناتئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو باسنان الكلاب وليس يستعمل في الطب أصلا * الغافقي هذا الصنف يستعمله الناس عندنا لقلع الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن البان أو الخيري وتقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهي نافعة من أوجاع الرحم الباردة حمولا من اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث و يستنزل الرحم المختنقة والمائلة و يقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطي وقد ذكرته في حرف الباء (غاسول رومي) هو ابو قابس وقد ذكر في حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان وقد ذكر في الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التي بالعراق أكبر وأكثر حملا وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس في ١ اواآ وهي الغبيراء وهي شجرة معروفة فما بين من شجرة وهو بعد غض اصفر وجفف في الشمس واكل كان ممسكا للبطن وطبيخ الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل طبيخ الغبيراء * جالينوس في ٨ طعم هذا طعام قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور وجدا فهو لذلك لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة في وسط الدرجة الاولى يابسة في آخر الدرجة الثانية تغذو غذا يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

(غاراتيون)

(غالية)

(غالوطا)

(غاسول رومي)

(غبيراء)

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها اعنى سمها اذا وضع من خارج على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا المسوع مقدار مثقال واحد بشراب ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لايمكن أن يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل خلا ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدارا وثولوسين بالشراب المسمى أو يمالى وليست به حمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاثة اوثولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع المفاصل والصرع وهو قديدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه درخمة واحدة اودرخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطافته مع مرارته مفتح وهو مسهل للخلط السكدر وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه * وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء * التجربتين ومتى احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبن من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ماتجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضب شبيه بورق وقضب النبات الذى يقال له قاريني ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة
٢ نخ أقارنى
* جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار وورقه تحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقير وطى متخذ بدهن ورد ويشمس الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع
(غالسيفس) وينبت فى الاجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتنة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه أملس لا يلذع البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فاليق وهو الاشجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق الفاليق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى العارق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للبساء والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها قوحا والاورام العارضة فى اصول الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد
(غاريقون) دواء يعدله فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارقا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى * ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار تقسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجده حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجده مرارة وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته محللة مقطعة للاشياء الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين وبشئ من المرقان

Digitized by Google

النبات المسمى بالبربرية برهلان ٢ وهو الطباق وجمعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان البرهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الريمنده بجميعة الاندلس وأما اطباء العراق والشام والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجحا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه * وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اساورون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار) * ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند * ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به صحيحا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القىء وأما حب الغار فانه اشد امخانا من الورق واذا استعمل منه اعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا لقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع للبهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الآذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة * جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان امخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما الماء اصل هذه الشجرة فهو قل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شىء قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى * الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها اخلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة * اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة * الرازى يستعط به للقوة * الغافقى ان شرب منه مقدار ملعقتين بالسا مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون)

(غاليون) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاريون فاشتقاق هذين الاسمين

(عود العطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عينون) * الغافقى هذا الاسم يسمى به عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكحلاوان والسليس وهو نبات له ساق وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس اللطاف فيها متانة ولون قضبانها بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع قائمة طوال ورقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عينون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى أليسة الكبش وهو المذكور فى آخر المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر) أهل المغرب والاندلس يسمون بهذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

(عود العطاس)
(عينون)
٢ فى نسخة الكحلى

(عينون الديكة)
(عين الهدهد)
(عين ران)
(عيون البقر)
(عيثام)
(عيدا)

* (حرف الغين) *

(غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة اطوربوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله ذراع أو اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو اكثر وهذه التشريف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له نيطافلن أو ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل اذا جف يتعلق بالنبات * جالينوس فى ٦ قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى الكبد * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة الامعاء ومن نهش الهوام * لى قد كثر الاختلاف فى هذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

(غافث)

Digitized by Google

(عود)

دوا آن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العايق فيما مضى فانظره هناك (عود) * ديسقوريدوس فى ١ اعالوخن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلاية منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد موشى ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة الطريق اعالوخن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك الفاقلى والبرى والقطقى والصينى ويسمى القشمرى وهو رطب ملوه ودون ذلك والخلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية والغير ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويغزل البلغم من الرأس اذا تضربه ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) * الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصمعمر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حار أو بارد وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه ماسك يده لم يعد عليه شئ من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وثقل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب) هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشأم على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر البربارين وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الخطمى * وقال آخر هو عود الحلب * وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ○ هو المحروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

٢ نسخة المانطانى
٣ نسخة الربطانى
٤ فى نسخة أصفر يفيعمر
(عود الحية)
عود الصليب)
(عوقيا)
(عود الريح)
(عود النسر)
(عود الدقة)
○ فى نسخة الدرقة

Digitized by Google

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال والسمر واشباه هذه يخرج من نفس أغصان الشجرة قضب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنه مايشبه ورق البنتومة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع من قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفي غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها وزعم اهل العصارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل العصارى الغربية يسمونها اكناب (عهن) هو الصوف في اللغة وقد ذكرته في الصاد (عوسج) * ديسقوريدوس في ١ هو شجيرة تنبت في السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التي يقال لها اسا اعمس في قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ماهو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه وأضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه في غلاف شبيهة بالدواء الذي يقال له سقند وليون * جالينوس في ٨ هو شوكة تجفف في الدرجة الثالثة وتبرد في الاولى نحوا من آخرها وفي الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفي الغلة والحرة التي ليست بكثيرة الحرارة وينبغي ان يستعمل منها في مداواة هذه ورقها اللين * ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به كان صالحا للحمرة والغلة وتدزعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكواء أبطلت السحر * التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد * الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه ودهن به الحناء وتدلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه في العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم دق منه وزن دانق ببياض البيض أو ألبان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين * وقال ان اطباء قلوس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل ٤ مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن مطبوخا سفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ في الليلة الثالثة * الى اكبر الاطباء ممن تكلم في العوسج يضاف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

٢ نسخة وهو

(عهن)

(عوسج)

Digitized by Google

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف اذا جفف ورقه وسحق وخلل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا لا يبلغه في ذلك دواء وينبغي ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشي به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفي وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجربا واذا طبخ من نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طبخ بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلي به على القوابي نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكرر شرب الادوية المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان في ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) * ديسقوريدوس في الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التي قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجفف في الشجير فالمجفف في الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين يتقيؤن الدم والعنب الذي يصير العصير شبيها به وأما العنب الذي يصير في الطلاء الذي يسمى انانا ٢ وفي الشراب الحلو فهو ردئ للمعدة وقد يتقدم في تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شيء يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة * ابن سينا الابيض من العنب أجود من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه وقشر العنب بارد يابس بطيء الهضم وحشوه حار رطب وحبه باردياس وهو جيد للغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف في الوقت منفخ والتضييح أقل ضررا من غير التضييح واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه رديئا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا والمحدار * الرازي العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانفاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه امضغه وما كان فيه مرارة لم يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمي عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفي في ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمع عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذاه بنفخه وتمديده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفجل منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغي أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحي (عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره في الميم (عنجد) هو حمم الزيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر في الالف (عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ في نسخة انسا ما

(عندم)
(عنقز) (عنجد)
(عنزروت) (عنم)

Digitized by Google

واذا شوى العنصل وخلط به سذنة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خبوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا مغص ولا تتكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة مصيقة ويحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة ونعمست فى الزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا الزيت شمع اصفر وبسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قير وطلى به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشبث كان اقوى فى اثبات الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابى وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب فى وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لست أميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير * الاسرائيلى رطبه يولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا فى الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يمسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة * الرازى جيد للحلق والصدر * وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو يطفئ الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك وهو يطفئ ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلالته ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقال للمعى ويضعف الانعاظ

(عناب)

Digitized by Google

فى العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه بورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشد قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٠ يوما ثم يؤخذ منه مقدار من ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقبه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار من فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لهمه وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا ويليخوليا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو أكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار من ويدق ويخلل بخل ضبق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة أشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يذر رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقديدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطبخ به نفع من وجعها الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل ووضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وجفف واذا دلكت العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبو حنيفة هو بصل البرله ورق مثل ورق الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست تبقشت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجودان يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بجبين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجورا ودفناه فى جمر الى ان يجود شيّ الجبين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفسخا والا لطخناه ايضا بجبين او بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشيّ واخذ منه اضر بالجوف وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويشك فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى الظل فالمتقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الذى منه فانه يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل منه ضماد للسعة الافاعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من ملح مشوى ويسقى منه على الريق فخلنارين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة وادوية مما ينفع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يشكون معدهم ويطفو فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ اوبولوسات مطبوخا بعسل يلعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا أكل ايضا مصلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى يقال لها افروخ وديس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير فى تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام الغافق واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المرادسنج وحيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ورمامات واذا أكله الفارمات ثم يجف ويصير كالجلد العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

(عنصل)

Digitized by Google

ورق شبيه بورق الجرجير لأنه اكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فاداوس وأغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا انها عليها زغب مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة واعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال له فسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك انه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا فأما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه لا يؤذي ولكنه في هذه الحال ايضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد شفى القروح الرديئة الساعية وأنفع ما في هذا الحاء اصله وهذا اللحاء يجفف تجفيفا كانه في الدرجة الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس واذا شرب من الاصل مقدار درهمين خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درهمين أسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار أربع درهمات فعل ذلك وقتل وبادزهرته هو الشراب الذي يقال له مالقراطن اذا شرب منه كثير وتقيأ وفعل فيك مرارا كثيرة (عنب الدب) * كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها الف وبعدها شين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون في منبتها متدوحة على قدر القامة تميل على الارض ميلا كثيرا وبلتف بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صلبة الشكل ٢ غير مشوكة وزهرها في الشكل صغير مفلطح في مشابهة ورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله حب صغير اربع او خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس أيضا بالجبال كاغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبي الا انه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا اسقط خلقه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة بقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقربة من الكنيسة * قال جالينوس في الميامن عن اسقليبيادس انه يكون في نيطش وهو ثمر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قائل أبيه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجسان وهي الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا وسنذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) * جالينوس في ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم * ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت اذا خلط بالمراهم والطخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

(عنب الدب)

(عنب الحية)
(عنكبوت)

٢ في نسخة صالبة

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر * الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل * اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه وأطلق بطنه بعقوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد * التجربتين يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا درس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تمودى عليه أضعره ومنع قروحه من أن تسعى * غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو السكاكنج ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى البرقان بادرارها البول * جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة * حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب الثعلب البستانى * الشريف الكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه مثقال فى كل يوم شفى من البرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل * ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد * قال ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم وهو نبات له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى غلف ولونه شبيه بلون الزعفران ولا أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن صخرية * جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى يشرب منه زنة مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدث لشاربه جنونا * ديسقوريدوس واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أيام انوم نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره مخموما من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها أحدت البصر * قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له الجنى وهو نبات

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاخوان أودهن الجاجم فيصلل علل الدماغ
الكبار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح ما يعرض في لفافته من السدد ويقويه على
دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له
القالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات
الملوكية * التحربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان
نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقوٍ لفم المعدة اذا تمس فيه
قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة
وبالجملة فهو مقوٍ للاعضاء العصبية كلها * غيره ان طرح منه شئ في قدح شراب وشربه انسان
سكوسكر اسريعا (عنبا) * الشريف هو نبات هندي لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو (عنبا)
شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسي
وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعملون بالخل ويكون طعمه كطعم
الزيتون سواء وهو أجل الكواخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أديم أكله حسن
رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستاني وهو القنا بالعربية والبرنوف (عنب الثعلب)
والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه
بستاني وهو الذي تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلي ويعرف بالعنب
وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا ما يتخذونه في الدور وهو منوم ومنه مجتن
* ديسقوريدوس في الرابعة البستاني منه ما هو تمش قديوكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة
وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر
وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر أكله * جالينوس في ٨ جميع الناس
يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين
كلاهما في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع
السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع وتنفع
المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في أصول الآذان
وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا
خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد
ساعة نفعهم من الاورام العارضة في أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان
الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا
احتملته المرأة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم * حبيش بن الحسن أما
عنب الثعلب فمزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال وبيس فيه خفي غيران فيه قوة
خاصة في تحليل الاورام الباطنة في أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا مع صورا ماؤه
غير مغلى بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغيره من ماء
الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه
البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل في نسخة الناردين

Digitized by Google

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب بعصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على موضع الشعر النابت فى الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته فى الالف (علك يابس) هى القاقونيا وقد ذكرت فيما مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم الحنظل وكل ذى مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور وهو نبات ببلاد الحجاز اليوم على هيئة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وغيره على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق ظنى انها اللويفة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون ثمه على شكل ما فى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجان) * قال أبو حنيفة نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جردا وتكون كعقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمير فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة * وفى كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر فتأكله بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه مائونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو سيد الطيب واختياره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلايطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمنده وهو صنفه الاسود الذى كثيرا ما يوجد فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة ٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المنده صنف يخضب اليد ويصلح ليتبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال فى الادوية القلبية فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثره وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمى وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة

(علك) (علق) (علك يابس) (علقم)

(علجان)

(علث) (عنبر)

قوله السلايطى الذى فى ابن سينا سلاهطى

Digitized by Google

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى في اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغي أن يتقدم في تصفية كل واحد من هذه الصموغ أيضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى الحد الذي وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة في المراهم الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفي تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التي تحسن هدب العين والماقي المتأكلة والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو علك شجرة الفستق ولونه أبيض كمد وطعمه فيه شئ من مرارة ويلقيه الشجر في شدة الحر وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل وينقي الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من داخل الجسد وينزل البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة الرطوبة المتحدرة الى صدور الصبيان ويدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو وغيره يجذب السلاء والشولنج وما ينشب في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم وصمغ اكراميتا حار يابس يحلل الرياح ويبارد ها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب سانح ومنه نوع ثالث صلب يعد طبخه بالنار وهو الذي يسمى قلونيا واذا أذيب بالنار الى ان ينسبك ويصب على جزء منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التي قد مرات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها وأبرأ هلوتو الى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه خرق وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال في بيضتين خفاف على الريق نفع من السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء وديف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على فار رفيقة يقدح من انبوب قصب اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها في اليوم ثلاث مرات ويتحسى العليل دخانها فانه عجيب في نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر ومثل نصف جزء اسفيذاج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حب وبخالة وتحسى الكل ٧ أيام متواليات نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت اللحم في الابدان اليابسة لكنه يهيج الاورام التي في الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة لا سيما في الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذي

قوله نصف مثقال ياض الاصل في نسخة وزن مثقال وبدل بقدح يخرج

(علق)

Digitized by Google

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموليا وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما يسايحللان ولا يجذبان أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا فأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما لأحد من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس هو أيضا شبيه بعلك البطم * ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد المغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة التى يقال لها قلقيقلا وس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ شطوقدداس وهو التنوب وهو شجرة قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق للازلاق الشعر بالحقن واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والاكذان التى تسيل منها رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الاثفيين والرحم وقد يقع فى اخلاط المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا تمسح به وحده واذا تضمد به كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من العلل دواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قراوفون ولذلك سمى ما أتى به من تلك البلاد قراوفنيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد السرو وتسميه أهل تلك البلاد لاركس عظيم المنفعة من السعال الملزمن اذا لعق منه وحده وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه ما يشبه لونه لون العسل مثل لاركس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد اسبانيا واما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى اناء نحاس من الصمغ ٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك دائما الى

٢ لغ لاريس

٣ لغ بونيا

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التي تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت في الشمس كانت في فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق انداء وهو نبات في الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذي وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة * الغافق يشبه القسرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذي وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل والطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا طخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة * الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها مصح الفخذين في الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفي أجفانها * وصفة الشياف الذي يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يسخن ويحال الصمغ العربي بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلب) وهو عليق العدس ويسمى في بعض الجهات ورد السباج ونسرين السباج أيضا * ديسقوريدوس في ١ هو نمش أكبر من العليق بكثير شبيه في عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفي أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفي داخلها شئ شبيه بالصوف * جالينوس في ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي أن يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه صار ينكى قصبة الرئة * ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن * غيره ويمسك البول أيضا (عليس) هو الاشغاليه ٢ بجميع الاندلس * ديسقوريدوس في الثانية را ١١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة * جالينوس في ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك * غيره اذا طبخ بالماء وجلس في مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) * جالينوس في ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما تخالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثيرا للطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك واولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذي به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا فليس فيه لاذي معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم أيضا صار في هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفي الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذي يكون من

(عليق الكلب)

(عليس)
٢ نخ الاشغاليه

(علك)

Digitized by Google

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالمكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه للسمنة مع عروق المسمجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة * الرازى العكنة تزيد فى الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لا تخطئ الانهار بما هيجت أمراضا حادة ويبلغ من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لونقانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكير) * الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما العكير فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا عمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجبى به النحل على اعضادها وسوقها كما تجبى بالشمع ويقال عكير وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة المجدبة ويوجد فى أنواء الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه الشيل نفسه وقال آخرون انه النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف * وفى الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية اراراوطاى وهى العشبة المقدسة وقال فى موضع منه انه النيطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اقارانى وهو البلسكى بالعربية * وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس فى غلافه حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (عليق) * ديسقوريدوس فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف * اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت * جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها لان مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا واكلاهما يجففان ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها قرسطس وهى حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

(عكير)

(عكرش)

(عليق)

٢ لعل ثمرته

منها

(عقار كوهان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

فى حرف السين (عقار كوهان) وعقار كوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أو دواء الكاهن ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو المبهج وهو الرب أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا طلخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه وينفع منها * جالينوس فى ١٥ زوق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحلل الخلنازير

(عقعق)
(عكوب)

(عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة ساق هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خاما لاون ويسلق فى حد ثلث ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء القراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة لها قاب يعلو من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يأخذ شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من الابرد اخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عسا ثمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا هى نفتحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويأتى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة والخضرة فى ابيه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم وينتقل به على النبيذ وهذا البزر طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من قبل أن يعسو ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق عليها شىء من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى ويكون فى ذلك الدقيق شىء من الزعفران قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا غليظا فأما بزره الذى يقلى ويتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا غشاه بزره فيخرج منه رطوبة تتعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ السكسكر زد وطبعه مفث مقوى للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سوداء فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت صمغ الحرشف فى الصاد

(عكنة)

(عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر ما يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

Digitized by Google

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف * ابن سينا اذا طلى به مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات بفصوص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الجرة نفع منها فى ابتدائها ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا عاما ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذى ينحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك بها أسنانه اذهب الصدأ والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذ نيأ ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه خرء فأروا كتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرأمنها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة لاتزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المجعون المتخذ منه * قال ابن سينا فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة ثخينة تطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب فى تنور حارة ليلة أو أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الآخذ للقوة الى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى) موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة بيضاء بها يضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى المآلم شديدا كألم العقرب البرى أو اشد * ديسقوريدوس فى الثانية سفرنيوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوتوما العارض فى العين

(عقربان) (عقربان) شجار والانداس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

مادام تحت رأسه وان علق شئ من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع ووا حد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان ميت عتيق فى بريح حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفى طرف جناحى الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين يشبه الوزغ * ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقيديق صورا أى صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظم) هو النبات الذى يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة الذكر وسيأتى ذكرها فى الواو (عفار) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه الموسوم بكتاب الرحلة العفار معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ماهو ولمسفة خرنوبية الشكل فيها تمر لاط على قدر نوى الزيتون * لى وهذه الصفة مباينة لصفة شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه ما يؤخذ من ثمره وهو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغى ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار مجففا ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن تحلب المواد ويمنع تحللها وليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما العفص الآخر الذى كأنه احمر رخو كالفرفهو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قويا المنفعة بجميع الاورام الحادثة فى الدبر وخروج المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقا فقوتهما تقطع الدم والاحرق فى العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق حرارة وحدة ويصير الطف واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى للسمق اردت أن تجعله يقطع الدم أن تشويه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا شديدا واذا سحقا ضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من القلاع وما دام العفص اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع فى خل او فى ماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء او شراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

(عظاية)
(عظم)
(عفار)
(عفص)

الخطمى البرى المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشبه الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل فيه ملحة أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحله هو نبات تمتشى الشكل أبيض اللون دقيق الورق فى نضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل القمع طعمه طعم الغار يقون سلاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) هو فى اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشربين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عض ولا يدعى عضاها من العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغار والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى بالبونانية دينساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره فى القاف (عطارد) هو السنبل الرومى من الحاوى وقد ذكرته فى السين المهملة (عظام) * جالينوس قوتها محرقة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام الناس خاصة وانى لاعرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين كانوا يشربونها ما الذى يشربون كيما لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه ازال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * البحر بتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت القروح التى فى الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما وسواء كانت العظام أكثر تلزيا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بماء الشعير وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها وكعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى سوق البقر واتخذها وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقى ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبى أول ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتآلف وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

(عضاه)
(عطشان)
(عطب)
(عطارد) (عظام)

مادام

الذى يقال له الاتى هو تمنش صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) * ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه بريّ ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب وبزره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخربع والبهرم والبهرمان والمربق * ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على القوابى ذهب بها البثة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها وبيلة اللسان والفم * الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف * المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهرى اللحم الغليظ * الشريف ادمانه يفسد المعدة ويضر الرأس وينوم واذا حمل بخل نفع من الحمرة والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للخبرى الاصفر الزهر بغداد والموصل وقد ذكرت الخبرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصيه) هو اللبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وسوداناتيات * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجتمعة قليلة الغذاء وتختلف بحسب اختلاف اسنانها للبدن والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولا سيما ادمغها وفراخها اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بنهم وابتلاع عظامها خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها الثلاثة تقطع قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لا سيما امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية * وأما السوداناتيات وهى الزوازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة كثيرة أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير مينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة * ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزوازير السمان فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذاء جدا * جالينوس فى ١٥ وزبل الزوازير اذا اعتلقت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا * ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه * الطبرى واذا ذيف بماء باب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) * الغافقى قيل انه

(عصفر)
(عصاب)
(عصيفيرة)
(عصب)
(عصير الدب (عصيه)
(عصافير)
(عضرس)

Digitized by Google

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلاف شبيهة بالخرنوب الشامي في شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات في أماكن صخرية فيه حامضة شامسة واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع في ٦ قوطوليات من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك في ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل في حسو وشرب أدر اللبن * جالينوس في ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهني وأما ثمرته فان أخذت في بعض الاحساء أعانت على توليد اللبن * قال الغافقي وحبه يؤكل رطبا ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر

(عشبة السباع) (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المنتان وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفي اطرافه زهر في هيئة الزواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل البوادي عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويمرقه في سمن فيقتل قتلا شديدا عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام والامراض السوداوية وهو دواء قوي غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا تضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا الصنف هو الكراث الذي ذكره ابو حنيفة

(عصا الراعي) (عصا الراعي) هو الطباط وهو نوعان ذكر وأنثى * ديسقوريدوس في الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تسعى على وجه الارض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور وله هذا يقال لهذا الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمر قان * جالينوس في ٨ في هذا النبات شيء يقبض الا أن الاكثر فيه الشيء المائي البارد فهو في الدرجة ٢ من درجات الادوية التي تبرد في مبدا الدرجة ٣ فهو لذلك نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويرد المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع نفعا بينا للقروح المتورمة ورما حارا والقروح التي تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات التي هي بعد طرية تبدمها وينفع القروح التي تكون في الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفي قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان اذا افرط وفي جميع هذه الخصال هو اقوى من الاتي * ديسقوريدوس وقوته قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذي يقال له حولا واو يقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتقنت المرأة كالفرزج قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر في الاذن وافق اوجاعها وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شيء من عسل نفع منفعة بالغة في الغاية من القروح التي تكون في الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض في المعدة ونفث الدم والحمرة والنملة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات في اول ما تعرض والصنف

Digitized by Google

أو قبض كما مع المر ولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخى لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى * وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها * الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرية وسائر القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وألحمها * التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحدّ البصر وقواه واذا اكتحل به اونغر غر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا مجن بدقيق الحوارى فتح الاورام الصلبة وانضجها والتضميخ يفتحها ويمتص ما فيها من المادة وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة فى الظهر واذا مجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم فى الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه اللوز المرولب حب الخلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه أياما وهو من أنفع ما يشربه المفلوجون والمحدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تلين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا مجنت به ادوية البرص واليهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الاوالى وقد ذكرته فى الالف (عشر) * أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج فى خصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شئ من المرارة ويخرج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال التى تهدر ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حراق لم يفتح الناس فى أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته فى بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع فينتقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوعل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى منشر ف حسن المنظر غير لبنه حار محرق وهو من أقوى لبن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * فى العشر ليس منه شئ ببلاد الاندلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقرية من المطرية واما سكره فقد ذكرته فى حرف السين مع السكر فتأمله هناك

(عسل داود)

(عشر)

(عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لا زرردى الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حمى الشكل مزغب فيه حب عدسى الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا وسنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافق هو قرفا ٢ باليونانية * ديسقوريدوس فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كبيرة وهو اسود

(عشرق)

٢ فى نسخة قرفرا

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الزقه واذا طبخ مع الشبث الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المتحفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان فمرسها بعد خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب بخنابذهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذى لم تؤخذ رغوته نافع يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا المرالطعم لرعى الافسنتين فانه اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا نيطيقى فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح وشربوا الشراب المسخى او يوما لى انتفعوا به وينبغى ان يعاود الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى الصفراء الحاس للبالغ جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة * البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود العسل ماحلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن * وقال واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البالغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع اللقوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للذى ملين للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة * وقال الرازى فى الحاوى والعسل أحد ما يتعالج به للثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية والجلاء لها صقلها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

ونهش الهوام * الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى القوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض) هى المستحلة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو القلقوديا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة أيضا بعدها ميم اسم يمانى للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة (عروق دارهرم) هى النسوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرنفصانة ايضا * زعم قوم انه الدواء المسمى بجميمة الاندلس بريطور وقد ذكرته فى الباء فى آخر الكتاب * وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف) قيل انه الكافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) * أحمد بن داود هو صنف من السدر صار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكها كثير وأوراقه الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها ذوات الشوك وأيضا هو صغار الارالة وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب * وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل * وفى كتاش ابن سرابيون وفى كتاش ابن اسحق هو حب الغار وقد ذكرت الارالة فى الالف والعليق والطحلب كلامنهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة (عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) * ديسقوريدوس فى الثانية مالى ما كان منه قانيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها الطيق اجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها سقاموس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حدة اللسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق بها اليه * جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره ومزاجه هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم ان قوته مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا * وقال فى حيلة البرء وافضله الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ بأصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه أرق واغلظ مما يبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم وريح السكور فهو عسل رديء وما سلمت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضائر * ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر)
(عروق حمر)
(عروق بيض)
(عرق الشجر)
(عرق يابس)
(عرق الكافور)
(عرصم)
(عروق دارهرم)
(عرفضان) (عرم)
(عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

بها واذا استعط بعصارته نقض من المتخرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان تفرح الجلد وتقلع الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى الرأس * الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة اقوى من قوة الكركم والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليرقان من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون أي الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها (عرن) * ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت ومحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع * جالينوس في ١١ هذا ان سحق بالخل فمازعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون ينكرون باستعماله في مداواتهم الهوام أي هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به صاحب حمى الربع ذهب بها * لي والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات المسمى الاوفاريقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قمع الاسهال المزمن والزحير

(عرق) * جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها مصارعة (عرق) وطبخ على الغلط الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق ممجونا بذلك الغبار على الثدي الوارمة حلل اورامها وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار ممجونا على الثدي الوارمة حللها واطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس وصلابة فينبغي ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن وتعقده في الثدي قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام

(عرعر) التي ترى انه نافع لها كما قد عرفت من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس في الاولى منه كبير وصغير * جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الاحرين جميعا في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولها ثمر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شيء من مرارة يقال له ارقوماس * جالينوس واما ثمرتها فهي على مثال ذلك في حرارتها وأما تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع للاختناق في الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

(عرطنيثا)

وثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاوطوماطالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد وينبت فى الحروث وبين الحيطة * جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها

(عروق الصباغين)

(عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردچوبه وهو الهردبا العربية وزعموا انه الكركم الصغير وزعموا انه الماميران * ديسقوريدوس فى الثانية خالديونيون طوماطا وهو معناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه اعظم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة متقن الرائحة واعلى الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا * جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب البرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان * ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى انا نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويصير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من البرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من الغلة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خالديونيون وتفسيره الخطاطيف لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خالديونيون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض والزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام * جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرمى

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعد ان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو ردىء للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى عقلة البطن اذا طبخ معه هندبا أو الثفل الذى يسمى الدشت أو لسان الحمل أو السلق الاسود او حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى سآيقون او فص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به او السماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر وريا حا فى البطن وفسادا فى المعدة واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط بأكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة او يزاد على ما وصفنا شئ من ماء البحر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ما وصفنا لنقط الجسم والنملة والجرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة المسماة سعيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة فى الكبد وشرابه يطبخ مع العدس المكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كالما ليخوليا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والبستايج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس مر) * الغافق هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ٢ ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم * ابن سقارغانيون ٣ هو سوسن برى وقد ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) * الشريف هو نبات يألف نبات العدس واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلف سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذاء بطىء الهضم طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس بالمروشة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة ٢ وهى تنفع عندهم من الربو التى تكون فى رؤس الاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها اعنى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونى
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

Digitized by Google

ذكره أبو حنيفة وقال ان العنب هو حب أحمر كأنه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب العنب في أخبية في كل خباء واحدة قال فارتيه الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون ورقه الذي لم يتثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عبلة طوال وهي الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسد اللانس على هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو كثير في بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهلها معروف بها يتخذونه في منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتي ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب (عتم) * قال ابو عبيد البكري هو الزيتون الجبلي يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق الزيتون ومساويكه كمساويك جياده * وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه * الغافقي وابن جلجل العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا * ديسقوريدس في الاولى قيلورا هي شجيرة شبيهة بشجر الحناء في عظمها الا ان ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة شجرة المصطكى اسود اللون في طعمه حلاوة وكأنه في عناقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وعرة وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البري وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح القم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عنوب) * الغافقي قال ابو حنيفة هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواهق كما ينبت الكبر يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمي فيربو ويثخن فيطلى به في موضع دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الا ان في ذلك ابطاء وهو قليل في البلاد (عتق) * الغافقي زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر يقشر كما يقشر الرياس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى في الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى البطن ويقتق الشهوة (عجما) زعم الغافقي انه النبت المسمى بالبربرية تاغيفشت وهو القوالية ٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هي المستجلة وأتى بمنافع المستجلة واغفل منافع القوالية وهو وهم لان القوالية المذكورة هي النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته في السين المهملة وهو غير المستجلة وسطرونيون أحد من المستجلة واقوى وسيأتي ذكر المستجلة في الميم (عجب) هو النبات الذي تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه في الحاء المهملة (عدس) * ديسقوريدوس في الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع في الماء يسوده * جالينوس في ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما في الحرارة والبرودة فهو وسط ويجفف في الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذي يطبخ به العدس فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماءه الاول * ديسقوريدس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة في البصر وهو عسر الانهضام ردي المعدة يولد الرياح في المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزبنوج
(عنوب)
(عتق)
(عجما)
٢ نسخة اللفولية
(عجب)
(عدس)

Digitized by Google

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديستوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا ويجلب بلغما وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا ويوافق الاعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا * ابن سينا هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله في الفم شد الاسنان المتحركة * التجربتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ مضغه ونفع من توالي النزلات وينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت اومع المصطكى جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه مجنونا بعسل لعقاذوب بلغم المعدة ويزيد في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وتركا كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين ولاسيما لمن يجد في انثييه برد اظاهرا * الدمشقي العاقرقرحا حاريابس في الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية ويطبخ في رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين ويلقى عليها مثلها زيتا ويطبخ الجميع حتى ينضب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة اليه * الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرقرحا)

(عاقرقرحا) هو الشنجان وقد ذكرته في الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل في حرف الفاء (عبثران)

(عاج) ويقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينوري هو اغبر ذو قضبان دقاق شبيهة بالقيصوم الا ان له ثمرا خامدا على نوار أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا ليست من رائحة القيصوم في شيء يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال القمح مع القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان في موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة في صوفة اسخن الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت المرأة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده وينفع من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر)

(عبهر) هو الترجس عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبن وبشجر الاصطرل أيضا وثمره حب القول الذي يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء التي ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمي بها المبعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب)

(عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من الخولة في بستان الكافوري حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الانداس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سودا ويا ونقى شيأ صالحا وينفع من الربو وعسر النفس
* الغافقى عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع
البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من
اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه
صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو
آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة
بالحلفا وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس
* جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة
الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة * ديسقوريدوس وغيره هذا
النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادروماى وهو مسهوق اسهل بلغما ومرة وورقه
اذا تضمد به قاء الجريب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

(حرف العين)

(عاقرقرحا) *ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو
الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ماراثن او كليل شبيه بالكليل الشبث وزهر شبيه
بالشعر وعرق فى غلظ الابهام * لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست
وهو غير هذا الدواء الذى ذكر ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان
العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد
واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى
بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لوانة ومن هناك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو
نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر
المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه
الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس
البابونج الصغير المذكور اصغر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر منها باطنها مما يلى الارض أحمر
وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول قفر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه
صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية
قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا
بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء
المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد
رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردة بموضع يعرف ببابل السوق على يسرى
الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك
وتحققه * جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب
هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة
الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

(عاقرقرحا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود وينفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارديابس في الثالثة وخاصته الحمام
الجراحات اذا كانت بدمها اغبارا واذا سحقت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
محجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين (ظفر القطة)
وسنذكره في اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطابيق وتفسيره (ظفر النسر)
كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو القودنج البرى فيما زعم قوم (ظفرا)
(ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من (ظفيرة العجوز)
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه (ظلف)
فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظمخ) * من كتاب الرحلة الظمخ بالظاء (ظمخ) (ظليم)
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوز عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوز في الجيم (ظبيان) * الشريف هو الياسمين البرى (ظبيان)
ويسمى باللاطينية تربه دقوقة ومعناه عشبة النار وهو المعروف شما ويسمى بالبربرية ايزيزو وهو
نبات ينبت في البرارى ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسميني الشكل صغير ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبني الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحياه وفعل فيه ما يفعله الشبطرج واذا سحق مع تين عتك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النساقرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا سعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افستينا اسهل بلغما وصفراء واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسق منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثلثي درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

Digitized by Google

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يصنعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة * وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ * ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة مامع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا يترك ولا يتدبق من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر * وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ * ويواتره على الهلال وبدأ به التشنج فقزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للقئ المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزور مرة بطبيخ السعد فسكن عنه قيئه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج المعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام وبعدة المعدة والتشوف اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج المعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأتا ما (طين حر) مذكور مع القيمولیا (طين حر)

(حرف الظاء)

(ظفرة) * الغافقى وتسمى أيضا التستريه هى نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للحم العفن ينقع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية * الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفر قطورا)

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدا الربيع عند ما يورق فتا كل عين الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعينها جيدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة وانما تخالط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ وتجلو وتحلل * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن يأكله ويقتله (طين أرمنى) * جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قيادوقيا وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من الخفة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن ينظر اليه تظن به انه حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن وانفث الدم ولتزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من يتحدر من رأسه الى صدره مادة تقعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متوالما وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يستعلون بعد ذلك الا أن يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما واوكانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فليست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها * اسحق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه اوطلى عليها وبدله وزنه من الطين الحجازى المسمى بالاندلس الانجبار * الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر * غيره اجوده المورد الناعم والطين اللامى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل * ابن ماسون قال الرازى الطين المتنقل به هو الطين النيسابورى * قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيأ ومشويا * وقال على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فى لون

نستعمله فى العلاج والاسودردى لايصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * محمد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن بقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قسلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخطاق وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد الجس فاذا لصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل مالطين ساموس أو اكثر * ديسقوريدوس والطين الذى فى حيطان الاياتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له ميليا عى وهو طين بلد قو وهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل مايعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون فى الاصناع لطول مكثه فى الصور لئلا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال لها الخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين مالم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانماع واذا خلط بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا اتسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع (طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اسالبطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه قرماقبطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى البلاد التى يقال لها سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يعلق الانماع اذا سحق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا لا ينماع فينبغى أن يعلم أنه ردى * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح لغرس الكرم فيها لكن لكونها

(طين كرمى)

Digitized by Google

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الندى والخصى الوارمة ورماحار اسكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى سامياجر تستعمله الصاغة فى القليس وأجوده ما كان ابيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا عاق على المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا عاق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى جزيرة المصطكى وهى حيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها بصاماى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له ساميا عا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له سالينوما فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة نماع سريعا * جالينوس التربة المنسوبة الى لينوسا يسا والمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة عن حرق النار وهما ينتصان عن طين ساموس من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة التى تكون فى الندبين والارنبتين والبيضتين وشبهها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان

(طين قيموليا) أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيرية وهو دسم واذا مس وجد بارد الجسة وهو أجود النوعين * جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك ان فيه شبأ يبردوشبأ يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كليهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نقيه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات * ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحال كل واحد منهما الاورام الحاسية العارضة فى الانثيين والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والحرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة ومنه أرمنى ومنه سحلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده السحلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود ردئ * والابيض الشديد البياض وهو الذى

نستعمله

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان ليناجدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل مايغسل اسفيذاج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى انا من فخار منقب بثقب كبيرة ويسد فمه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة مايلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لايقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيمولياوقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد مايحرق غسل وصلح حدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع مايكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لاتجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة مليئة تليينا يسيرا ملائمة القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدئها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له ساماعى ومعناه طين ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان ألصق كالسبق واذا بل بالماء انماع سريعا وكان ليناهين التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيفة بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج ممزوجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولاسيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتجمعه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدارما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والغزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

(طين ساموش)

Digitized by Google

مثال ماتذاب الاقرصة التي يستعمل كل واحد من الاطباء في هذا الموضع قرصة منها غير التي يستعمل الآخر وهي اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تذاف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تذاف أيضا هذه الاقرصة في بعض الاوقات بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين الجلوب أيضا من ليمون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يذاف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع في لزاق الجراحات الطرية وفي شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس في الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة في الارض شبيهة بالسرب ويخالط بدم عنز والناس الذين هنالك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها اشقرا حنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم في الشيء المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقيء ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المركبة * ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلي على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا في الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشف وله خاصة عجيبة في تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فتجتمع الى التفريح التقوية * مسيح وينفع شربه بحيقه وشرب نقيعه من الوبا في زمن الوباء * الخوز أجوده الذي ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه * بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعي قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الاباليز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فاني رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بغير اراده ولقد رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم وروسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المتولدة الرخوة واني لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل واستفعوا بهذا الطلاء انتفاعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا اوجاعا مزمنة وكانت متمكنة في بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس في الخامسة كل أصناف الطين الذي يستعمل في اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع في التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء آخر وينفع منه غيره من

قوله من معادن في نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انفسطياس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا
اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة
المسماة لمبون فيها من شرقيها المدينة المسماة انفسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه
وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل اوطاميس الى هذا
التل فألقت هنالك عددا معلوما من الحنطة والشعير ونعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد
فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقرصتها كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت
ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت
الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهور يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز
فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه
وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بحمل الحديث عن اخبار بلدهم
المتقادمة وفى رواية قصصهم و بأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا
وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من
لمبون ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت
منه نحو عشرين ألف ختم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة
انفسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات
الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيأ من الادوية القتالة
ويسقى منه من قد شرب منها شيأ أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب
العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد
امتحنه فوجده يهيج القى اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا
أيضا ذلك فمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين
السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض
اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القى مما كان سقوه من الادوية
القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه
القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن
هذا الطين المختوم ذلك و يزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب
ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم
ان هذا الطين اذا ديف بخل شتى نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق
العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى
مقرديون و بعده ورق القنطوريون الدقيق و بعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة
المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون
فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك لان الجراحة المنقية جدا المترهلة
الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف نخنه مثل نخن الطين المبلول على

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت في آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طيطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع أنواعه في الكاف (طين مختوم) هو جالينوس في ٩ الطين المجلوب من لمنوس هو الذي يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذي تطبعه في ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ما قد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تأخذه منه من تلك الارض ثم تأتي بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء الذي يقوم عليه وأخذت ما هو منه سمين لزج وتركت ما هو جري رملي مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذي لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطامس وتجفف تلك الخواتيم في الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهي خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمي هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذي يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذي في لمنوس احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفي هذه التربة الموجودة هناك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذي ذكرنا وقلنا انه للمتولي لامر هيكل ارطامس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثاني مغرة وهي التي يستعملها النجارون خاصة في ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط في ذلك الطين المنسوب الى لمنوس دم التيوس وان تلك المرأة التي هي موكلة بالهيكل هناك تأخذ من ذلك التراب المجبون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعله هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسي الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار ما يخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسي ولما دققت في نفسي الى المضي الى جزيرة قبرس بسبب المحتفرات التي هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هناك من الاشياء الكثيرة التي تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لمنوس وذلك اني لما خرجت من انطاكية وسرت الى ما قدمنا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بفلنيس وهي مجاورة براقي ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست في مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٠ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التي يقال لها لمنوس نحوا من ٧٠٠ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التي في طرفا ٧٠٠ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

(طيب العرب) (طيطان) (طين مختوم)

قوله لمنوس في نسخة لمنوس وقوله لمنية في نسخة لمنسية وكذا ما يأتي اه

قوله طرفا في نسخة طاروا

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل ويضمد به المنهوشون من الهوام بخل نقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الانتلة قتالة وزعموا أنها صنف من البيش وان الانتلة هى الجذوار وقد ذكرت الانتلة فى الالف والجذوار فى الجيم (طواره)

(طوط) (طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم مجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفشو فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شبيه الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غير أن فى رأسها هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيها منافخ النار (طوبه)

(طوله) يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو الذى يسمى باليونانية سفندليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء)

(طلاء) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه به خاثر المنصف وقال احمد ابن داود وبعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنخنخ المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب المياه من والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة

(طيلاقيون) ومن الناس من يسميه ايدرختى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضبان يتشعب منها ٧ شعب صغار مملوأة من ورق نخان يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيوج) طائر يعرفه عامتنا

(طيوج) بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الطوز هو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ لهؤلاء مع بسنة ليغلظ غذاؤه (طيق)

(طيق) هو فى الحاوى الحادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض منكانف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

Digitized by Google

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفي بذلك وقال الباقوني دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعة * ديسقوريدوس في ١ وقوة الثمر الذي في جوف الكفرى مثل قوة الكفرى في جميع الاشياء ماخلا المنفعة في الادهان * جالينوس في ٨ فاما الذي يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك القوة بعينها التي قلنا موجودة في الجمار * الرازي في كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر أرضي بارد ومن جوهر مائي مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما فالجوهر المائي الذي وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضي البارد اغلب عليه ولذلك هو أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار ويبسه في وسط الدرجة الثانية وبرده كبردا لجمار وهو بطيء في المعدة عاقل للطبيعة يورث من أكثر منه وجعا في المعدة وهذا الفعل له خاصية في توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغي أن يؤكل مسلوقا ويؤكل بالخردل والمري والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان أراد مريد أكله نيأ مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحومها والحدا وشرب بعده النبيذ العتيق * الرازي الطلع يقوي المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده هذه في المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى بالبندايقون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو في القرآن الموز وسنذكره في الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا أعظم العضاه وأكبر ورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كبارتأكله الغنم والابل وصمغه أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال ولا بالرمال وقال وهي التي تسميه العامة ام غيلان

(طلبسا) (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار يسميه أهل الشأم طلبنس واهل مصر دلينس يؤدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف في الصاد

(طمطم) (طمره) (طهف) بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه

(طمطم) هو السماق من الحاوي (طمر) هو الخروع من الحاوي وقد ذكرناه في الخاء المعجمة (طهف) * الغافقي قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة ضاوية حمراء اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل في الجهد * قال الفراء هو شيء يخبز من الذرة

(طوفريوس) قوله طوفريوس بالهامش طوفريوس اه

(طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس النعنعي يسميه اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللطينية يربه اصلي ومعناه عشبة الطحال بها يحق الطحال شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد يطاليا بتخوم أرض قلعة فلحصار شلي * ديسقوريدوس في ٣ هو عشبة قضبانها كأنها عصا في شكلها تشبه النبات الذي يقال له حامادريوس وهي دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الجص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي منها المكان الذي يقال له حيطاس والمكان الذي يقال له فيس * جالينوس في ٨ قوة هذا الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفي حساوة الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السوداء في حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول) اسم بلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاهريوما وقد ذكر في الصاد المهملة والطرنشول اسم لطين أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبد ون حجر براق يتصلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج ويسمى الفتح والحسيا بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس * وقال الرازي في كتاب المدخل التعليمي الطلق انواع بحري ويماني وجبلي وهو يتصفح اذا دق صفائح يضرب دقاق لها بصيص وبريق وقال في كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون من حجارة الجص ويكون في جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه بالشب اليماني يتشظى وتتفسخ شظاياه فسخا ويلقى ذلك الفسخ في النار ويلتهب ويخرج وهو منقد الا انه لا يحترق * الغافقي هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسي وقال علي بن محمد الطلق ثلاثة أصناف يماني وهندي واندلسي فاليماني أرفعها والاندلسي أوضعها والهندي متوسط بينهما فأما اليماني فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون الصدف والهندي مثل اليماني في شكله الا انه دونه في فعله والاندلسي يتصفح أيضا غير انه غليظ متجبس ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الدقاق بالحديد والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له في حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه أحجار صغار ويجمع في مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحت جسمه وتأكله شيأ فشيأ * قال علي بن محمد حله يهون بأن يجعل في خرقة مع حصيات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك في الشمس حتى يجف فينبقى في أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازي ويطلى بالطلق المواضع التي تدنى من النار كي لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم في سقيه خطر لما فيه من تشبيه بشظايا المعدة وخلها وبالحلق والمرىء وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض حابس للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو اذا بدا وحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للمغسول منه بماء لسان الحمل وملاء وينفع من دوسنطاريا * الغافقي جيد للقروح التي تهيج باطراف الجذوميين ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما مغمود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل وفوقه الولبع والاغريض وهو شبه الثغر الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل في الجوف في طلعة الانثى منكوسا رأس الجوف الى اصل الطلعة ليستقر دقيقه في جوفها وينبغي ان يجعل في وسط الطلعة ولشمار يخ الفحال دقيق راكبه اذا انتفض انتفض وقال العتبي النخلة تكون تحت الفحل وتجد ريحه

(طرنشول)

(طلق)

(طلع)

Digitized by Google

المجونة (طرفة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى فى الارضين الخرشاء يمتد قضبانه على الارض وورقه دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف ومحق وشرب بماء الطرفاء ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وجعن بعسل منزوع الرغوة واتى منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) * الغافقى يقال سرستوج وهو حوت بحرى يسمى باليونانية طريفلا وبجميعة الاندلس المل * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه (طرغاوذيس) * الرازى فى كتاب الكافى انه صقور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر فى الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش ذهبى ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة وصنع مما يتكون * الرازى فى الحاوى انه يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس فى الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صغراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته فى حرف الشين (طراغوثوغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قوسى * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قصب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر اسود وهذا النبات يؤكل أيضا * الغافقى قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير ورق طوال دقاق كانها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شيبا يجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله حلو صالح للاكلة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب للنهكة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى السواحل فى الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو فى جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطيس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل فى دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره فى مفرداته البتة (طريفون) وهو الشفنين باليونانية وهو التمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى فى الشين المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وستذكر فى الهاء (طريخ) * محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجاب الى بغداد من بلاد ارجيش بناحية

(طرفة) بهامش الاصل بدل الخرشاء الحرشاء اه

(طرستوج) بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغاوذيس)

(طريحومانس) (طراغوثوغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريفون) (طرخشقوق)

(طريخ)

Digitized by Google

مافيهما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طراثيث) * أبو حنيفة الطرثوث ينضض الارض تنضيضا فاعلاه هى بكعثه وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأبر الحمار وبكعثه أشبه شئ ببرعمة النبات الذى يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمض وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعثه يصبغ بها * الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالقطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة * البصرى الطراثيث تجلب من البادية وفى مذاقه عفوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة * بديغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثاوزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ * لى هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح * الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحنذقوقى وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات الذى يسمى حصاء الثعاب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانه * ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسقاطس وهو نبات طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيرى اللون ونوره الى العرض ما هو عليه شئ من زغب وفى أحد طرفيه شئ كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب * جالينوس فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فقارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث * ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت بمن يصب عليه قرحة فاصابها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفى الحمى الربع أربع ورقات وأربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل فى نسخة سواس اه

جدا * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء وائمته قوية وورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيش (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس
في ٤ ومن الناس من يسميه سقرينوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو نقش صغير على وجه
الارض طوله شبر أو اكثر قليلا ينبت في السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغار أحمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير ٢ العدد قابض وثمر هذا النبات
اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله في وقت الحاجة (طراشنة) * الغافقي هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
ورق السلجم البرى الا انه أرق وهي مشققة جعدة وهي في خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة في أعلاه شعب صغار في أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندبا ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها البياض العين وهي في ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما في الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد سمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
النجول لانها تبرى بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشام وهي قليلة الوجود
بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق الساق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة في أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النهكة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفان بابلي طويل الورق ورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجاجم وهو على
ساق لونه احمر يعلو نحو الشبر وا كثر وفي طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
* ابن ماسويه حار يابس في وسط الدرجة الثالثة بطيء في المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه * الطبري جيد الكيموس وفيه نقل * الرازي غليظ فاتح
وقال في دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع في الفم اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا
وينبغي أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا اينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدوسته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمي الطرخون مخدر للهوات واللسان بما في طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفي طعمه شئ من طعم العاقرقرحا وقد ينتفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث في معدته فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

(طراغيون آخر)

٢ لخ العقد

(طراشنة)

(طرخون)

Digitized by Google

بموجود فى المغص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العنص وكذا أيضا الامر فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العنص فى ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا للنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلس فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها مايشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار * الطبرى الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد اخبرنى ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزيب مرارا فبرئت وأنه جرب ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا اقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما تحلل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولاكثر الاورام * الاسرائيلى واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث فى غير وقته * الرازى فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشئة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له لحيس الا انها اصغر مما للحيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى * جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كأنها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درهمى وقد يقال ان العنوز البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالجملة البرية * جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا وورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

(طراغيون)

(طحلب) في النحل في النون (طحلب) * ديسقوريدوس في الرابعة الطحلب النهري هو الخضرة المشبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الاجام على المياه القائمة * جالينوس في ٨ مزاج هذا وطب وهو من الخضلتين كانه في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قبله الاعضاء العارضة للصبيان أضرها واما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة تفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان اذا طلي به وخاصة البحري والنهري واذا غلي في الزيت لين العصب جدا (طحال) * ابن سينا خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي * الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء الهضم لغفوصته * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو يأخذ الكبر المخلل وسائر الاشياء التي تلطف غلظ الطحال ويحذر اطحلة الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم وطبخ بعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للدم (طحلب) * الغافقي هو خشب ويتخذ من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه سيلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه دهنية وفي طعمه قبض وهذا هو الطحش المعروف عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره (طحشيقون) ويقال طقسيقون وتأويله القوسي لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم في الحرب والحلتيت بادزهره (طرفاء) * ديسقوريدوس في الاولى الطرفاء شجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة هي ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كانه الشهد اللج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب صبغا أحمر لا يغسل عنها ومنه صنف آخر رابع كثير وهو الاثل * جالينوس في ٧ قوة الطرفاء قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بالشراب فيسقى من ذلك ويشتف ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء وحاها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير حتى ان قوتهما في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تتبين فيه عفوصة فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه شيء مبرد لطيف ليس بيسير وليس ذلك

فيلزقه وينفعه فيصير وله نوار أصفر يجمع تجرسه وتجتنيه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافت حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافت انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافت وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المتن وهو النبات المسمى باليونانية قوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطباء بدل الغافت وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها للطباق والقوتيرا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القوتيرا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قوتيرا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا فقبل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ من اجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد تنافا من رائحة ذلك النوعين الذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا القنش اذا افترش بورقه او دخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحدار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احتقنت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذاى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

Digitized by Google

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على موضع السبك المنقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أنه الاولين ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسمه سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير اصيد السمك ثم صاد بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الحدة وبمبالغة السمية وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة تمن طاليقون يرى منها (طارطقة) بالطاء المهملة (طارطقة) هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) * ماسرحويه هو شئ يوجد فى جوف القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور من بلد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قالت الهنود ان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هنالك وقيمة المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سق واذا طلى به * الرازى جيد للعمى الحادة والعطش * اسحق بن عمران يقطع الق السكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذى وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريد أكثر من تحليله لمرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلقة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة تشرب بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان والغشى ويمنعها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطباء تلك الناحية انه الغافقة قبل ان يعرفوا الغافقة الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك خالفوا فى الغافقة قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متصاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز يضعد به الكسر

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل الافاويه الجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسفيذاج والتبريد فليس لهذا الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يعد من قولى ديسقوريدوس وجالينوس فى هذا الدواء انه ليس هو من اليباسة فى شئ فان القبض فيه يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمال أشبه * ابن عمران هى عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصيته النفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنة * المجوسى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم * بديغورس وبدل الطالبسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى وابن حنين بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا اسفيذاجا وأكله أو تحسى مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا ديف لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه ولحمه يزيدان فى الجماع وحرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله الجارة ويعلق وينقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما ان التخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا البث فى هذه الاشياء واشباهها من الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المبطون من مرارته بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلى بها الكلف أبرأته وان دلك منه على البرص غيره لونه (طالقوز) * على بن محمد هو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب فيحدث فيه عجمة وحدة قوية * غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

Digitized by Google

(ضرس الجوز) وتعرفه أهل اليمن بالزقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس الجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته فى السين (ضرع) * جالينوس فى أغذيته اذا كان مملوأ لبنا فغذاؤه اذا استقرى
استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط حامض وبلغمى * ابن
ماسويه بارد يابس للعصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة
* ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدرت لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء
فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حشيه الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس
فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر الهوام كلها ومرقها
أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة
العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودق رمادها على الدم السائل
من العضو قطع سيلانه والزعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأ منه
ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد تنف منعه ان ينبت واذا
طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها نفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع
المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا ذرت عليه واذا عولجوا به وزعموا انه ان خلط مع الزفت
الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان
ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازى فى الحاوى قال
اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا
فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج لزج فى يوم
وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة
بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البرى قتال واذا تناولته الدواب
فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ولحم
(ضفادع الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفادع الجن) هى البرشاوشان (ضومر) هو الحولق وهو
(ضومر) الباذروح عند أبى حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هى لغة فى الضمران وأيضا فان الضومران
(ضومران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهرى يشبهه
فى بيانه النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات فى حرف الفاء

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة واكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى
هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل
وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر
هو عروق العشبة التى يعلف بها دود الحرير * المجوسى هو ورق شجرة الزيتون الهندى
غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدوس فى ا ماقر هو قشر يؤتى به

من

ضبع

شجرة تسمى بها السباع مثل الخروع والقشيب والاراك (ضبع) الغافقى قال أبو حنيفة هو مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه فى اللبن الذى قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى الباء (ضرو) أبو حنيفة الدينورى هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرنى اعرابى من أهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهى لينة وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى يعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به الخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر على كمه ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حاب لزج أسود مثل القار ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع فى العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه الطيب وكذا علك الضرو * البصرى صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة * اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكمم يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير فى الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية * الرازى فى المنصورى الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع * الشريف يستخرج من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامغاص اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر فى الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها فى الماء ثم صفى وشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفى وشرب منه صاحب وجع الخاصرة مقدار ثلاثة أواقى أبرأه ولخم خشبه اذا حشى به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصة فى جراح الختان * اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمم اليمنى ضرو الاندلس

(ضرب)

(ضدخ) (ضرو)

٢ نسخة من أفاويه

(ضرب) * الشريف هو السهم بلغة هذان وهو حيوان يكون فى قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه فى بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار يابس اذا أكل نفع النقرس فى القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف

(ضريع)

(ضريع) * الشريف هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المقاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به فى الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم يمنى عربى لشجر بجبال مكة

(ضروع الكلبة)

Digitized by Google

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل فى حال يحتاج مع التلطيف الى
تبريد وبالمرى حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة اخراج وبالمصل والرائب والكشك والسماق (فى نسخة تدبير)
وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب (فى نسخة تبريد)
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوى ويقل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المرة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والهوام
ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والتاكيل التى يقال لها اقروخودونس واللحم الزائد الذى يقال له التوث
واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن التاكيل النملية وهى التى يحس فيها بدبيب كدبيب النمل
واللحم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان فى وقت استعمالها يعالجها بالخل ثم يطلى بها
وكثيرا ما كان يستعملها فى القروح الحادثة عن حرق النار لانها تضمد القروح (ضال) هو من (ضال)
السدر وهو خدر والشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق فى حرف
السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه (ضبع عرجاء)
أعرج ولذلك سمى ضبع العرجاء ولحمه مع يابس فى الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا فى اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلى به العين المشتكية فى كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال
ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهى حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والفيت فى دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا حامس العليل المزمن
فى ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا دیف
بزيت انفاق وطلى به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب شربه ولم يفزع منه (ضجاج) (ضجاج)
الغانق قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل النساء به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه تعدل ثياب الصوف والمرعزوهى جيدة للعطنة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطليعان وماشاكله مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات أن تتنفش فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة فى جسده فاما وبر الجمال فلقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس * ديمقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج ومايعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو شئ يوجد فى بحر المشرق وبلاد الروم وباقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها يكون بمقربة من بلاد القيروان وأكثرها بمقربة من قصر زياد وبمقربة من قيودية ايضا يوجد فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ماهو كأنه فم طائر ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة ناتئة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ماهو وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها يصادان حيوانا خزفا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ماعظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان والسماق ورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره * غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس بردى للمعدة كالسلق فاعرفه

(صوف البحر)

(صوطله)

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تغلب عليهم الرياح فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكثر رياضة كذا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد فليختر بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

(ضان)

Digitized by Google

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحمض الا ان هذه أرض وليس لها من الصفرة ما لتلك وفي طعمها ثقل وحدة * وفي هذه الاقراص المعمولة من هذا الدواء هي بول الابل على الحقيقة (صنين) * كتاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق ماصغر من ورق القريانية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب في أعلاها ويكون لها زهيرة صغيرة الى الحمرة ماهي ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طول الظفر ثلاثة ثلاثة فكان كل زهرة في رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهي تنفع النفخ

(صنين)

٢ في نسخة القريونه

(صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره في الدال (صوف) * ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة ونخذيها * جالينوس في ١١ أما الصوف الذي هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها الفسخ ويصيبها الضربة من أي شئ كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس مايدهن به ويعرق به العضو فانه يعين هذه الاشياء على اللحوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات ويفنيه ويقع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا * ديسقوريدس الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوثى والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين ويحرق كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها على فم انا من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب وتضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب الصنوبر وتجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ والزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل في أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اجانة خزف ويصب عليه ماء آخر ويحرك بالايدي حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه ماء آخر ويحرك أيضا بالايدي حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض * الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل الماشي حط عياه ولم يجد لمشيه ألما واذا حشي بالصوف المودح بين الاصابع المشققة من اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان يبرأ في أسرع وقت * ابن رقيا وثياب الصوف حارة مدنة والمرعز ألدن من الصوف لكنه

(صوف) (صنار)

Digitized by Google

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه في الفم سكن وجع السن الآكلة وقد يهيأ منه سواط للادهان المعمولة للاكلة للاعضاء وتساط به القرزحات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التي تحسن هدب العين ولقاط الاشفار والماآقي والدمعة * وقال في الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى في العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأتبعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة في الرئة * الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وجعن بعسل وسق منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها

(صندل) * اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد في الدرجة الثالثة يابس في الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا جعن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض محكوك نصف جزء من انزروت وجعن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به في الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا جعن بماء عنب الثعلب أو بماء حي العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنحلب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل في الدخن لابضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للعمل والمدق والطحن والابيض بارد في الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار * الرازي في المنصوري ان طلي به الندب في الحمام أورث الحكة والحرارة * الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن بنفسج ومزج به اللحم أخرج المسلة من العظام حيث ما كانت والاحمر أشد برودا من سائر اصنافه * ابن سينا في الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعينها في الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا وييبسه أقل من يبس الاحمر وهو في الثانية أيضا الا ان يبس الاول في أوائلها ويبس الاحمر في آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفي الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك في الثانية

(صندل)

(صنوبر) اسم يجمع لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتي على صورة قرص الحمص ويذكرون انها من الشجرة التي منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجتفف ويصلح

(صنوبر)

غذاء صالحا غليظا بطيء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد فى شهوة الجماع ونقى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار فى الثانية يابس فى أولها كثيرا الغذاء غليظ بطيء الانهضام نافع للاسترخاء العارض فى البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن فى الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيهما والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر نيطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينقث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس نيطويداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون فى غلف وقوته قابضة مسخنة امحانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يغص * أبو حنيفة الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وسمى ذلك الذى يستصبح به دادى بالرومى * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكران الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل فى تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر فى الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفى من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لاغاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوفا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورقهاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التى ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذى يرتفع من هذه التى ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماقى التى قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس نيطس وهو التنوب وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للشجوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمر دا سنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة فى سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التى تسمى الغلة من أن تنتشر وتسعى فى البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تنزف واذا طبخ بالخل وتضمد به حار اسكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألبى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا شق خشبه وقطع

صغارا

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبيه من لون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها قبلفيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البرى يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها الوقوما التى تكون فى العين ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمعون قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجنس من الصنوبر الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان نثر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شىء من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قبح مجتمع فى صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شىء محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية واللعوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما الجوهر الهوائى فهو فيه قليل نزخ جدا * ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر البكار حار يابس فى الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به المعدة الممغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها وهو مدر وللابدان المسترخية وقال الرازى فى الحاوى حب الصنوبر البكار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفاليج ان يتنقلوا به ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة ورطوبة فى المعى * البصرى سريع الانهضام يغذو غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر البكار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

(صمغ السرو)

(صنوبر)

Digitized by Google

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وامراض الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين في كتاب الترياق في الصمغ مع التغرية يوسة غالبة ولذلك هو بالغ في الامكنة التي يحتاج فيها مع التغرية الى تجفيف والكثير وان كان يغري كتغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية المسهلة ولا يطرح الصمغ * التجربتين اذا حل في ماء الورد وقطر في العين نفع الرمد وخشونة الاجفان وحرقتها واذا أمسك في الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهيأها للنفث * ابن سينا يصفي الصوت ويقوي المعدة والمقلو منه في دهن الورد اقوى منفعة في قطع انبعاث الدم من الصدر وغيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال في اوقية سمن بقري مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أي موضع كان من البدن ومن البواسير في الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس في الخامسة

(صمغ البلاط) ليثوفلا ومعناه غراء الحجر وهو شيء يعمل من الرخام ومن الحجر الذي من البلاد التي يقال لها قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به في ازالة الشعر النابت في العين * سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الجهها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شيء قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أم مخلوق لشدة

(صمغ الاجاص) جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس في الاولى صمغة شجرة الاجاص تلزق القروح وتغري واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابي العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس في ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف * مجهول هو شبيه في القوة بالصمغ العربي الا انه أضعف واذا اكتحل به احد البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه محسوكا في الفم واذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشري والحصف وهو بثور

صمغ السماق غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات

(صمغ الخطمي) ويجعل في بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمي) * بعض علمائنا يافظ عند شدة الحر ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر * ماسرجويه صمغ جميع الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض * بديقوريدس صمغ الخطمي خاصته النفع من المرة الصفراء

(صمغ السذاب) (صمغ السذاب) * ابوجريج حار في آخر الثالثة يابس في الثانية يبرئ من قروح العين اذا ذر عليها

(صمغ الدامينا) وينفع من الخنازير في الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الدامينا) * المنهاج هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوي الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رائحته ليست بكريهة

(صمغ اللوز) (صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

(صمغ الزيتون)

في

عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذا اصول نبات تستعمله النساء فى اطالة شعورهن فيحمدنها وخاصته تطويله حيثما كان وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن البان الطيب ويصيرونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له بحرب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو العباس البنانى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخيسة والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به لطعمه تفه يسير مرارة (صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء (صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لا تسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا الاسم على الشجر المسمى بالبربرية اصليلس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس انه الداب وليس كما زعم وقد ذكرت الداب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تانينا وأيضا ابو عمارة وهو حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر كحلا وذرقه اذا طلخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس بنباته نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صاول) اسم بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو مجرب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ * ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتينج وسخافا فانه ردى * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا طلخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط * حبيش بارد قليل الرطوبة يمسك الطبيعة من كثرة الحلقه ويغرى المعا اذا وقع فيها مجع ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص فانه يحلب منه أو خلط بعض الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

٢ فى نسخة صفدا

(صفرا)

(صفراغون)
(صفنية)(صفيرا)

(صقر)

(صليان)

(صاول)

(صمغ)

٢ فى نسخة فى التقية

Digitized by Google

اللعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غشيانا وكل فاسد المعدة وكل من يتجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس في ٨ الذي يعرف منه بالانوقلي أقوى من المسمى اونيطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريغانس البري وجميع اجناسه قوتها ملطفة قطاعة مجففة مسخنة في الدرجة الثانية واما طراغوريغانس ففيه شيء من القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثيراد * ديسقوريدس في الثالثة ثيرا وهو الصعتر هو نبات معروف عند الناس ينبت في أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر منه واين وله سنبلة ملاء ة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال في اوقات الصحة وقد يكون منه شيء يزرع في البساتين وهو أضعف في افعاله من غيره الا انه أصلح في الاطعمة للين حرافته * ابن ماسوية مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازي في دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلي الرطب وما أشبهه واذا وقع مع الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم الهجاجيل واكسبها فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس في الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذي يكون من البرد والريح وينقي المعدة والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابسا هيج العرق وهو يحدر مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون نفاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج النفل وينفع من أوجاع الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ما ذكرنا واحد البصر وينفع من الخيالات المتولدة من أبخرة المعدة والقادي عليه يجفف ابتداء الماء النازل في العين واذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان نوطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية مجبونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء في العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل طعم الخرشف سواء وورقه مثل شبيه بورق الاستخيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

(صرصر)

(صرفان)

(صعتر)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل الاندلس بالجيم والقاف وهى الزنزأيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزنزفى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان اينما من التمر ضرب رزين احمر لك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل الورق ومدورة ودقيقه وعريضه ومنه ماله نوره اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى ومنه ابيض وهو صعتر الحمير ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة واكثرها مشهور كما قلناه ديسقوريدس فى الثالثة اوريعانش ايرقلا اوطيق ومن الناس من يسميه قويلى له ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوته هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين والسم الذى يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن واذا شرب منه بالسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداويه توادر الطحث واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يفتى مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ جميعها فتعصر فى اناء نحاس قد برمى فى الشمس ٤٠ يوما بعد مغيب كوكب الكلب واذا فرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته فى قوة الصعتر الذى ذكرناقبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريعانس اعرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاياقس ويسميه ايضا اوقليا ويسمونه ايضا قويلى ورقه شبيه بورق اوريعانس وله أغصان دقاق طولها شبر عليها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراعورفعانش وهو صغير التنش فى مقداره وورقه واغصانه تشبه ورق الغمام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جثة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقيليقيا منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيرة التى يقال لها فورا والجزيرة التى يقال لها احنس والمدينة التى يقال لها اسحربا والجزيرة التى يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب وافقت من شرب السم الذى يقال له اكيسا وهو يحدر الطحث ويستعمل بالعسل فى

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر في هذا الموضع الى صحتها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنفع الجراحات المتعفنة * ديسقوريدوس في الثانية فرفورا وهو صدف القرفير اذا أحرق كانت له قوة تمييسة جلية للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذي يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشاه أحد بملح وصيره في قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فروقس في الموضع الاوسط الذي يلي عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا طيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها نيطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل فيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل في ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينفع منها واما طلبنا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن لا سيما محرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لينبع الشعر الزائد ان ينبت في العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التي يقال لها خشخي وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للعشا مع شراب نفع وصدف القرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتسلق وانبته واذا شرب بخل اذبل الاورام في الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) * كاليه الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا في ساحل بحر القلزم وغيره في اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيسقطها ويحرق ايضا ويجن بعسل فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ماعظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهي كريهة لونها فرفيري الى السواد * لي تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركيبة فاعرفه (صريمة الجدي) تسميه شجار والانداس بسلطان الجبل * ديسقوريدس في المقالة الثانية فتلاميتوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت في مواضع خشنة * جالينوس في ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمره فقوية في غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره أياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواق في يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة * ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درهمين بقوا بوشين من شراب أبيض ٤٠ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التي فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذي يعرض

(صدف البواسير)

(صريمة الجدي)

* التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية
وسخن الدماغ وجفف رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلى به على قروح رأس
الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المتفتحة سدها
ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ
قروحه الغائرة ويدملها ويسوي بها ما في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على
قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا المحابي والنواصير فينقيها ويجففها واذا ٢ في نسخة الجوز
حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على
الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل
حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا
فيها (صباحية) هو الجز ٢ وقد ذكر فيما تقدم (صيب) قيل انه الميتان وليس به * أبو حنيفة هي (صباحية) (صيب
شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب
الصيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمرهندي الحامض الذي يتداوى به ويقال (صبار)
صباري وقد ذكرت التمرهندي في التاء (صحناة) هو السمك المطعون * ابن ماسه حارة (صحناة)
يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودما سودا ويا وحكة
وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالية لما فيها من البلغم
نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم * الشريف
ادمانها يحرق الدم ويذهب بالصنان وتنن الاباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصحناة
فذهبية لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن
يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاضطباع فيها وأما المبرودون
فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى (صدف)
فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت
قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء
التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من
غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة
فأما جشة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها ألطف وفي جميع
هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه
وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت
عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة
لانه ينبت اللحم فيها ويحتمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة
الجراحات الغائرة العميقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد
صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس
الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه الفروح وهذه القوة في حرف أوسطراون
وبعده في حرف فروقس وبعده في حرف فرفورا ومادجميعها يجلو ويبرق الاسنان

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الاباريج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما صفا واذا خلص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من الصبر بالغدا مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام واعليه وذلك غلط منهم وخطأ من فعلهم لان أخذه على الطعام ردى وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينفعها والادوية المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس بذلك ولمن يناله رمد من صفراء ولمن يعطس كثيرا من قبل الصفراء والذين يلحقهم التخيل المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون فى معدهم بتلهب أو بتقلب أنفسهم من قبل المحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى أعالى البدن منهم لا تقدر ان تعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين اوثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المعدة لانه يابس فى الدرجة الثالثة والمعدة عصبية ومزاجها يابس واذا المحدر عليها شقها واليبس يضر بالعصب * ابن سمجون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدر يابس ايضا جريف وهو مع ذلك بطىء الاسهال طويل الوقوف هنالك * ابن ماسويه ويجيد سحقه ليلتصق بخمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين مصاصتين وكذا اذا طرح فى النار واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متوالبا

* المجربين

* وقال وينبغي أن يعلم ان العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة قوته وقال الفارسي الصبر يسخن المعدة ويدبغها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه * الحوراني الصبر العربي يطلى على الاورام وهو اجود في ذلك من السقوطري ولا يستعملون السقوطري في الطلا لثبته ولا العربي في الشرب * مهران بن الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء وهو جيد للمالنخوليا وحديث النفس * الرازي قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا للعينين مجفف للجسد يطلى بماء الشقاق الذي يكون في اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة المآقي ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الانتشار وينقي الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقي الاوساخ من في العروق والاعصاب ويصفي الذهن * المنصوري يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد * حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطري والعربي وهو اليماني والسمجاني فأما السقوطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي أن يستعمل واما الصبر العربي فهو دونه في الصفرة والرائحة والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطري بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الا بعد يوم او يومين من أخذه والسقوطري على ضد ذلك وذلك انه اذا اشرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى الرأس فنقت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الرأس فيقوي بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر في الاياريجات الكبار والمجونات وليس ينبغي ان يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في الايام الباردة اضر بالمعدة وربما اسال منها الدم يرخي العروق التي حول المقعدة فينفتح افواهها فيجري منها الدم وهو ينقي المعدة والرأس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السمجاني فردي جدا منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شيء من الاثمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ في اصلاحه

معا الا أن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو يحدر أيضا النفل من البطن ولذلك صار في عداد الادوية التي تخرج النفل من البطن وفي جميع ما وصفناه من امره ما يعلم به انه دواء يجفف في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا اما في الدرجة الاولى ممتدة او في الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من أفعاله الجزئية اولا فأولا وذلك انه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها في الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة في هذه المواضع اذا ذيف بالماء وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل ما يتحلب ويحلل كل ما قد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجارين بحليب لبن بماء بارد أو فاتر في فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوقولوسات او درخمي بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء او بالعسل المتزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا ذيف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض في المقعدة ويقطع الدم السائل من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذي عن جنبتي اصل اللسان والثة وسائر ما في الفم وقد يشوى على خزف نقي محمى حتى يستوي من جميع نواحيه ويستعمل في الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التي فيه لانه لا منفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه * ابو جريج هو ثلاثة انواع السقوطري والعربي والسمباني فالسقوطري يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفسي حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة الورد وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي فهذا هو المختار وأما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمباني فردي جدا من الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع في ذلك * الرازي في الحاوي قال جالينوس في تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب الصفراء واخراجها * وقال في الثانية من الميامر ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن * وقال في الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن يبلغ الى ان يسهل ما في البطن مما يلقاه وبماسه وان سقي منه فضل قليل بلغت قوته الى فاحصة الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التي تنقص البدن كله فلا وقال والصبر ابلغ الادوية لمن يعرض في معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها في يوم واحد

* وقال

الاورام الجاسية * الرازى حاد مقرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل الخام حمولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحياه جربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها درهم سيلقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا خرو بيا وهو فى ذلك غريب عجيب مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الاتربة * التجربتين يجلو البهق والنمش واذا عجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم يدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبى حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما بدت منه بدية اى نطرة فيقع فى العين فكانها شهاب نار (صاره) هو بالجيمية الانداس اللوف الصغير وسنذكره فى اللام (صاليبه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم يجمى عندنا هل صقلبة لنوع دقيق من الشاليبه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب (صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة شبيه بالشوك فانئ قصير متفرق ولساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى اسقود السن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتر وتنبت فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ابدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت للصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع التطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ وبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس فى ٦ والذى يحمل الناس البناء صارته و يسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

(صابون القلى)
(صاب)
(صاره)
(صاليبه)
(صبر)

Digitized by Google

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأنعم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

(حرف الصاد)

(صامريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بجميسية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينتوطرونيون طوماغا ومعنى اينتوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينتوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل ينشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة مسخن مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف الثآليل التى تسمى مرمشيثا والثآليل التى تسمى افروخوذونس واللحم الزائد المسمى بومن وما يظهر فى الجلد ويسمى اينقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى حب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوباين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأخرج الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع القطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا * الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارنيون غالا ٢ * ديسقوريدوس فى الثانية ارنينوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ماهو طوله نحو شبرين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة ليسة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينا بوطس منقلع يخبز مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس صغير يؤكل نيأ ومسلوقا (صابون) * ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة * بولس يجلو ويعفن * البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين

(صاصلى)

٢ فى ارنينوس

(صابون)

Digitized by Google

في شراب وسق أسكر ونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا (شيبة) * الغافقي قال قسطا في الملحق في الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كانما قرطست ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت في البساتين والسباخات وقد يزرعه الناس في المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المخرين وقد ينضج القرحات واذا ضمد به الورم في ابتداء ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد يقع طيبه سخنا للنساء اللواتي عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه وينقي الرطوبات العارضة للرحم والاورام التي تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين (شيح) * ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذي يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا في الجبل الذي يقال له طوريس بالبلاد التي يقال لها قيادوقيا وفي الموضع الذي يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذي يقال له امرقطيون ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردي للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة * جالينوس في ٨ وهو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفي انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما في قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف في الثانية * ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد في البطن الذي يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضا والهمز اذا اعتلقته وخاصة بقياد وقيا اسمنها (شيرخشير) * البالسي يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذي يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته في الالف (شيخ البحر) * الشريف هو حيوان بحري يسميه عامة المغرب النل مرين يكون في قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله * المجوسي هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة * غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت في الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته في الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حمى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذي ينقع في اللبن (شيرخشك) * بعض علمائنا هو طل يقع من السماء يلاد النجم على شجر الخلاف جبراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من التربجبين ونحو أفعاله * التميمي هو أفضل

(شيبة)
(شيح)
(شير بخشير)
(شيخ الربيع)
(شيخ البحر)
(شيزرق)
(شيبة العجوز)
(شيان)
(شير)
(شيرخشك)

Digitized by Google

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا معرب وهى عندى فى صمغة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المباشر عن ديقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحمر ورقه شبيه بورق الحرف يطول قضيبه نحو امن ذراع ويحمله فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزر اصغر فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى له حس الصغر واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المضنة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط بأصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا طبخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يدبغ بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شودانيق)
(شيطرج)

(شبلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده الثقيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا ضرب به مع سويق ومر وزعفران وكندر وافق الحبل * غيره حوده ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وبخر ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا امكر وا سدر واذا نقع

(شبلم)

Digitized by Google

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع صداف بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق مع دم الاقاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق وخلل واستف منه كل يوم درهمان بماء فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التمر بشين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة والطاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع الضلوع عند امتلاء الدم النفاس و ينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام و وجع الكلى واذا سحق يبول ووضع على قروح الرأس الشهدية وتمودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا ذر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى القرلات واذا خالط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أو جاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن وهذا أحد انواع البلجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالتمنش وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الخشخاش وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون هذا النبات اميروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا (شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة الصغيرة بالفارسية (شولة الدراجين) هو مشط الراعى وبالبونانية ديسافوس وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة (شولة الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شولة العلك) هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكرها القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الباء فيما بعد (شوكة منبتة) * قال حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ماله شول وسنذكر الطباق فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكرتها فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم مجازى للشجر النابت فى أقاصير البصرة الجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)
(شويلا) (شوع) (شوشميز) (شولة الدراجين) (شولة الدمن) (شولة العلك) (شوكة عربية) (شوكة يهودية) (شوكة قبطية) (شوكة مصرية) (شوكة زرقاء) (شوكة شهباء) (شوكة منبتة) (شوكة بيضاء) (شورة)

Digitized by Google

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب و يأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والخبرة من الريح و ينبغى لصاحبه أن يبدأ بالتقيى ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف و يعمله ثم يسقيه من بعده البان الاتن أو الافستين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا ومبعه وفلفل مع بزر الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده فينتفع به نفعا بينا (شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو تمنى صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له اريغازن الا انه أدق منها بكثير وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا طيب الرائحة وربما خلط بالحبين وخبز * جالينوس هذا يسخن و يجفف فى الدرجة الثالثة و يشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحال النفخ غاية الحلل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها الجلد وقلع الناكيل المتفاقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده بجدرا لطمث فمن يحتبس طمثها من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الناكيل المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام واذا ادمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من خشونة الترنيلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا اللسدد فى المصفاة و ينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا و يسقى بالعسل والماء الحار للعصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق و يهيج الخوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان يجن بعد سحقه بماء الحنظل الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان يجن بماء الشيح أخرج الحيات وان سحق وخلط بشئ من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

(شونيز)

Digitized by Google

(شنبليذ)

أضعف (شنبليذ) * التميمي هو ورد السوسنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صغار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء ويضحو في تورّيده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما يوسم الارض اول مطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم (شنج) * التميمي في المرشد هو الحلزون البكار البحري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهر اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل في كثير من اكحال العين الجالية وفي كثير من شيافتها وادويتها وتحبيراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة * على هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو و(شنار) هو الفراسيون وسنذكره في الفاء (شندلة) * البكري هي الاسجارة والاسحارة وهي اروسين باليونانية وهو التوردي أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردي في التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره في القاف (شوكران) هو الحنوفولة بهيمة الاندلس * ديسقوريدس في الرابعة قوينون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو السلخ الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة في اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغائر في الارض * جالينوس في الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد * ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ بجمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في أشياء كثيرة ويقع في الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الاثفيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطى والبلاد التي يقال لها ماغاغه والبلاد التي يقال لها الطيق والجزيرة التي يقال لها منسوس والبلاد التي يقال لها قلبقيا وقال في الثانية في مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذ منه الفواق وتخلط الفكرة وبرد

(شنج)

(شنار) (شندلة)

(شهدانج) (شوكران)

Digitized by Google

أفعال أصل هذا النوع والقوى التى تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة الاصل ولكنه هو أيضا ليس ببعيد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفى الاستطلاق اذا شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلى بالزيت والموم كان صالحا لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذى يقال له مالقراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل فى تركيب بعض الادهان * والصنف الثانى لوقاسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو أخشن وأنخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت فى الصحارى * جالينوس واما الشنجار الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول وأصل هذا النوع الثانى اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد يكون صنف آخر من الخشاش يسميه بعض الناس الفاربوس ويسمونه أيضا ابوخينس والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر فى حمرة الدم صالحة الطول يعرض منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت فى مواضع رملية * جالينوس قوته اشد من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين فى طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادنى منه فقط او اكله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا او شربا او علقا ينفعان من نهش الافاعى واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفله فى فم شئ من ذوات السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من الخشاش شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر قانئ وان مضغه احد وتفله فى فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدارا كوثافن مع الدواء الذى يقال له الزوفا او الحرف اخرج من البطن الدود الذى يقال له حب القرع * جالينوس واما النوع الرابع الذى ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما فى النوع الثالث الا انه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنفرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقى الرأس والاثر الباقى فى العين ويغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة فى الرحم حولا وجلوسا فى مائه واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه واذا طبخ فى زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المعدة ويدر الطمث بقوة اذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

اللبن من التعقد فى ندى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا دبقى ولهذا ليس انما لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بد بقيته يمنع التحليل ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه فهو من الادوية التى تفضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل ويقتر وهذا الشئ فى العسل كثير * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضره الشريف اذا خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى على العصب الجاسى حلل جساءه واذا خلط مع الشحم المصفر غمر من الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الاربيتين حللها وينفع من انصباب المادة فيها * التجربتين هو مادة المراهم واللطوخات وراتحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد وزيت عذب يكونان مناصفة وشرب أو احتقن به نفع من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الخل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق واذا خلط بالدهن وصنع منه قير وطلى ينضج الدمامل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو القاقلة الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل مخطط بحمرة وخضرة وصفرة راتحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية الحنينا ومن الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت فى أرضين طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن قوة النوع منها الذى يقال له اونوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يجدو بهذا السبب صار متى خلط فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

Digitized by Google

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضا بالماء والملح * عبد الله بن صالح بزر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق * لى يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللغة الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها * اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجاوز لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب * ابن سينا طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل مجيب نافع للعصب * (تنبيه) * لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نبات الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشسك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ما قلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشسك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية

(شمع) * ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان على كادسما طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع على كادسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه (الصفة) خذ منه ما كان الى البياض على كادخله ونقه من وسخه وصيره فى اناء خزف جديد وصب عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بما بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ما وصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جدا وينبغى أن يفعل ما وصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح لحما وسطا ليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورش ويؤخذ منه * حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء ويمنع

فيما يظن به قريبة من طبيعة القشالوق وهذا الباذاورد قابض وتمرته أقوى بكثير وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو هيج الفار * وقال الرازى في خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران جعل في بجمين وطرح في بيت فأكل منه الفار مات ومات كل فار تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى في المنصورى الزنجفر والشك يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته في الحاء المهملة (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس في ٧ بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافخ عسر الانهضام يزيد في المنى * ديسقوريدس في الثانية أصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها واذا تضمد به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيت في تجويفها ومايدهن ورد على رماد حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل الشلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما الشلجم البرى فان شجرته كثيرة الاغصان طوالها ذراع وتنبت في الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض عرض الابهام وله ثمرة في غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان داخلها أبيض وقد ينفع البزر في اخلاط الغمر والادوية التي تنقى البشرة مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل الشلجم البرى حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن الشلجم البرى صنف آخر ينبت في البراري الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبارو يعلو عاليه فرع مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستاني الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل في ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا غيره واذا أخذ عرق من عروق الشلجم التي تمتد في الارض فسحق سحقا جيدا ربط بالكان أو يابسا وخلط بعسل ولعقه من يشتكي طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر الشلجم في العنق نفع من ورم الاربية مجرب * الفلاحة ومن الشلجم صنف يسمى أبوشاد وهو شلجم يزرع في البساتين صغيره أحمر وبزره ألطف من بزر الشلجم وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة * ديسقوريدس في الثانية بونياس هو صنف من الشلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم واذا تقدم في شرب بزره ابطل

(شك)

(شكوهج)(شلجم)

في هامش الاصل في نسخة في الحزون مايلي الطرق

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل * المنصوري المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة والكبد وخيم يسقط الشهوة غير انه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح * الرازى وبدله للباه بوزيدان مثله سواء

(شقرديون) (شقردیون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطر قال عند عامة الاندلس وليس هو قوم الحية كما ظن من لم يتحققه * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كادربوس الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ * جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفننة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوما بريا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شئ فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويحتمها اذا جففت ونثر عليها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقردیون بقيت أجسادهم بغير عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول ومديق وهو طرى أو يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد يسقى من الصدر كيموساغليظا نخينا واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل وراتينج وهى منه لعوق كان صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقير وطى سكن ورم مادون الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها نيطش ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

(شقراق) (شقراق) * البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التى فى المعى اذا اكل وهو دسم

(شقر)(شقراص) (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من الحطب شعراوى يحرق عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس وأعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا) (شكاعا) * ديسقوريدوس فى الثالثة افتيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة فى المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فى هامش الاصل بدل افتيارا فى نسخة افتياريق

فيما

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق للنعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة ارغامونى وهى جامدة ولهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى ورواس فى الحروث * جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف وتجلو الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة ويقلع ويستأصل العلة التى ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتقنت المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح * عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح * التجربة تبرئ عصارته تذهب بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حارا سبعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الزوشنج وهو النحاس المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوهها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء ريحانا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف بالبسيلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منصبة على ما يقرب من وجه الارض مثل الثيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة وهو الجلبان الكثير وفى طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون

(شقاقل)

(شعر الجبار)
(شعر الغول)

صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب اطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر ديسقوريدوس في المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرنجوماس وقال ومن الناس من يسميه اردنا بطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت في المواضع التي ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال جدا مرصفة من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضه البعض على قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شفنين برى)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمام * الرازى في كتاب السرعى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة في صرف الدم على الغليلى الدماء وحكى ارسطوان خاصيته بقوته الماسكة وهو في ذلك أبلغ من الفتخ وهو الحجل * المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة ويبسها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغى ان تؤكل بعد أن تغرك بعد ذبحها يوما * ابن زهر في اغذيته لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكى الذهن ويقوى الحواس

(شفنين بحرى)

(شفنين بحرى) * الغافق هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها اجنحان كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة في اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتؤلم الما شديدا * لى نحن نسمى هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق * ديسقوريدوس في الثانية طريقون بالاسبانية وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التي ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة ويرمى بها * الشريف ان بالت امرأة او رجل في موضع وغرزت في موضع البول شوكة يمامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هناك حتى اذا نزعت منه برئ من وجعه * وقال مهرار يس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت في اصل شجرة لم تعمر وان دفنت في دار قوم تفرقوا واذا أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت البر

(شفلح)
(شقائق النعمان)

(شفلح) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر في الكاف (شقائق النعمان) * ديسقوريدوس في الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى نازهره احمر ومنه نازهره الى البياض والى الصفرة يريه وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش في وسط الزهر رؤس لونها أسود وكلى الى السواد وأصله في عظم زيتونة واعظم وكله معقد واما البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره احمر قان وله اصول دقاق كبيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغاموني وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو زمان السعالى لتشابه لون زهرهما في الحمرة وغلط ايضا قوم ان الارغاموني هو الاغاث وذلك خطأ وزهر ارغاموني وزهر الصنف

الكلب وحلية وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأ منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفضها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير وسخن بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورما حار احط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة الغلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان البتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبغيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وتمودى عليه بفرها واذا خلط خميره الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القىء الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير روى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) * جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخين وتجفيف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهوز نفض وان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعسها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العثرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقوس اوسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شئ

(شعير روى)
(شعر)

Digitized by Google

وأسرع جمودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار ليّنة جمد فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشأم أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم واسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التي قد انعقدت في بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل في الحاء وسنذكر قثاء الحمار في القاف (ششترة) * أبو العباس الحافظ هي اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة المحسنة مغانيها الجبال الثلجية وهي معروفة عند شجارى الاندلس وهي المعرفة بالمغرب عن الفوّ ورقها وبزرها كمون في الصورة صغير طعمه حريف يتشير حلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتت الحصاة وفيها بعض منافع الفوّ وبعض شبيه أصوله (ششرنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله في اسهال الماء الاصفر ولا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر (شطرية) اسم للصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزروع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر في الصاد (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء * ابو العباس النباتي اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالسترة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وبيادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب في ذلك وكذا أيضا هي مجربة لداء الشوكة (شعير) * ديسقوريدوس في الثانية أجود ما كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة * جالينوس في ٧ الشعير في الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الحرارة وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما في سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا في واحدة وهو انه ينسلج ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه في اشياء كثيرة لان الادوية التي هي على مثل هذه الحال تخلط في ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان في ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير * ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط بأكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

(شرى)

(ششترة)

(ششرنب)

(شطرية)

(شطيبة)

(شعير)

Digitized by Google

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعماله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التي يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شيء في السن والضرس الماكولة من تسكين الوجع وتكسير السن والضرس وهو أيضا يرقق الآثار الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه الخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة ليست تبلغ من ليونها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعلموا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم واما حب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجد له لذعا في معدته * ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة اكالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال قرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع الخل فعل ذلك ايضا واذا طبخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا طبخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها فارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا لعق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسي منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وشرابين يقال له قدد يرس وقوته مسخنة وهو ردي للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر ومن شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شيء من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المجونات * الرازي اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر والبق وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

(شحيرة) (شحمة الارض) (شرش)

فى الخاء المعجمة (شحيرة) * الغافق أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا * عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة ببطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل تفرقها على الطرق * ديسقوريدوس فى ٣ أقونش وهو صنف من الشوك له اغصان طولها نحو شبر فى شكل اغصان ماصغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له نبق كبيرة العقد يتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق السذاب أو الحندقوقا التى تنبت فى المروج عليه زغب وزهره طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا النبات قبل أن يخرج شوكه ملح يكون طيبا وفى اغصانه شوك حاد شبيه الاشئ صلب وله اصل ابيض يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان * جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا النبات قوة تسخن اسخانا كائنا فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا الجزء وفى هذا الجزء قوة تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ايس انديدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء ويتمضمض به صاحب الوجع (شرب) هو الفراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين) (شربين) * ديسقوريدوس فى ١ فادرس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به نخينا صافيا قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطرانه على حالها غير متبددة * جالينوس فى ٧ مزاج هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه نخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها لذلك وقلته والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بليغ القوة ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر وينكى فى الاعضاء الصلبة واذا أدنى القطران من الاجسام التى تحيا فى الحرارة التى فى تلك الاجسام ينميها ويزيد فى قوتها وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس يجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن واذا استعمل أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

Digitized by Google

واطرح عليه من الدار شيشعان وعود البلسان وقشر الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درخمى ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواقى وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فامخض القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسدفه سدا جيدا واخزنه فى موضع بارد وليكن فعلك ما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحو امن من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار من ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر بخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار من ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره ومحضه ان كان له ومخ وعكر وخزنه فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد ففعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغسله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله ممن يخاف غائلته اذى من الناس اذا لقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الانفحى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيق وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا ثقف تحت الابط ولطخ بشحم الانفحى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البيرمن أشد النفع من الفالج والبيرسبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) * الرازى فى كتاب السرطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن به وجع المعى ايخوليا (شحم المرخ) هو الخطمى البرى وقد ذكرته

(شحرور)

(شحم المرخ)

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الخيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل ومخ كل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع عصبه عنه واغسله على ما وصفت واطبخه بشراب ريحانى لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ اقداح من النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجعله بصفة واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جيدا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فاهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا وتطفه من الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ماذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن النمام البستانى ومن السعد والدارشيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا غلى الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحانى ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه صناع النبات أربعة امناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق مناوين ومن فقاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حواس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما أحببت مما تقدم فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح

Digitized by Google

فى قدر جديدة من نخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها
فى شمس حارة ثم صف أولا فأولا ماذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا زال تصفى
ماذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من جبيه سحق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به * خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من جبيه وامرسه فى جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر نخار تسع ضعف الشحم الذى صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه
بصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم بالغير وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفنج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فاعزله ثم
أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من
خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به ١ فى نسخة الايايل
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من جبيه واغسله على
ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وسخه وبيض وينقى وصيره
فى قدر من نخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه بآنية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث وخذ ثم ينقى من جبيه ويغسل
بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صيره فى قدر
نخار وصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وأنق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرى
ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر نخار جديدة ووضعت
كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من جبيه وصيره فى قدر خزف جديدة
وذر عليه شيأ من ملح ودقه وصفه فى ماء صاف فاذا بدا أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر نخار جديدة واطبخه بشراب
ريحانى مساوله فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيأ من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يضر بها الملح والذى يعمل على هذه

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ماوصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم البكاش أحر وايبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للبراحات والاورام الحادثة الحارة كنت مع مالا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم بجعل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة فجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة

* ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه بسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا ومستعفدا حرافة اطول ما اتى عليه من الزمان فانه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها شيأ طريا وتنقيه من الحب التى فيه وتصيره

ذلك الماء وهي في الطلق فتلد للحال (شجرة باردة) هي اللبلاب الصغير وسنذكره في اللام (شجرة موسى) هي عليق الكلب وسنذكره في العين (شجرة التيس) هي الشجرة المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره في الطاء (شجرة رستم) هي الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرناه في حرف الزاي (شجرة البراغيث) هي الطباق وسنذكره في الطاء (شجرة التنين) هي اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره في اللام (شجرة الخطاطيف) هي العروق الصفر وسنذكره في العين (شجرة اليمام) هي التنوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره في الصاد (شجرة البق) هي الدردار عند أهل الشام وقد ذكرفي الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقي تقال على البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفي الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جدا وتذهب في السماء ولاذات شوك كبار حديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا يسمى البرم وهي اخت شجرة الغبيرا وينبت في الصحاري وفي المواضع القفرة اليابسة وربما خلط وردها باللخالخ والطيب لي وقد ذكرت البرم في الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال في بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهي الكافورية عند أهل المغرب وفي رائحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لبناقوطس وقد ذكرته في حرف اللام ويقال أيضا على نحو مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها في حرف الباء وعلى شجرة أخرى تكون بالشام جميعها بجبالها وبلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء اللون ولها ثمر يعمل منه السبج ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب الفول تستعمله نساء مصر في أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر وشجرة الليثي والاصطرك ايضا وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على المليعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هي شجرة لها أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم وانما يعملن منه فرزجة تعين على الحبل وهي من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهي الاصابع الصفر وتسميها بعض الشجارين بكف عائشة وليست من السموم وانما هي من الادوية النافعة من السموم (شجرة البهق) هي القنابري وسنذكره في القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس في ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التي تنفع من الاورام الحارة فاما من كان به لذع في معاه المستقيم أو في المعي المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر مما نحقنه بشحم الخنزير لان من طريق انه أشد تسكينا وقعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا في الادوية النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التي تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجري ويسيل ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث في الامعاء قرحة أو خشونة وأردنا أن نسكن اللذع الحادث في هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشيء المؤذي مستكنا في عمق الاعضاء لان الشيء الغليظ أقل غوصا ونفوذا في جميع جوهر العضو الذي فيه يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا للرطوبات المجربة للذع في عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديك

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة اليمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

Digitized by Google

بالصفائحي فكلها شديدة الغلظ * الرازي في خواصه واذا طرح الشب في الماء الكدر والنبيذ صفاه ورتوقه في أسرع زمان وأقربه * وقال في كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن في النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر هو شب القلي (شبرق) * أبو حنيفة هي عشبة ذكر وأن لها أطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة وهي قصيرة ومنابتها الرمل وهي شبيهة بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو ص وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعي وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس الاحمر الذي يصنع بالجوهر الذي يعرفه الصفارون بالتوتيا وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويصرف صحيحه في العلاج في شيافات للعين وغيرها * الغافقي والشبه والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهي وهي باليونانية فالينورس * أبو حنيفة هي شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثرة الشوك والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا شل النمام الا انه أشد تفرقا منه وألزم للماء (شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالبسط أيضا وتستعمل مرارته في أدوية العين (شبوقة) هو الحمان الكبير باللاطينية وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (شجرة ابي مالك) تعرف بدمشق بصابون القاق * الغافقي هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة الظليلة وربما نبت في وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء وفي فيريه فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض في قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب كشريف المنشار في كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين في أسفل الورقة بيض كأنها ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير في القماع خضر يخلف رؤسا صغارا مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود يضرب هذا الاصل مع الماء فيصيره رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء سهلا في رفق وينفع من جميع أدوائها حتى انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدي وسنذكره في حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هي شجرة الازادرخت وقد ذكرت في الالف (شجرة القه) هي الابهل الهندي وبالفارسية ديوار وقد ذكرته في الالف (شجرة الدب) * الغافقي قيل انه الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفي كتاب السمائم لابن الجزار القوس وهو شجرة الدب وقد يشبهه الباذنجان في لونه وفي عظمه واقوس الذي ذكره ديسقوريدوس في السمائم هو الاشخيص الاسود (شجرة الحيات) هي السمرة لانها مأوى الحيات (شجرة الدبق) هي الخاطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره في الكاف (شجرة الكلب) هو الوس وقد ذكرته في الالف (شجرة الطلق) هي فيما زعموا دويح مجتمع اذا ألقي في النار امتد واذا جف تشنج وتسق المرأة

(شب الاساكفة)
(شبرق)
(شبطباط)(شبهان)
قوله ساباهي بهامش الاصل في نسخة سباباهي
(شبوط)
(شبوقة)
(شجرة ابي مالك)
(شجرة الطحال)
(شجرة حرة)
(شجرة القه)
(شجرة الدب)
(شجرة الحيات)
(شجرة الدبق)
(شجرة الدم)
(شجرة الضفادع)
(شجرة الكلب)
(شجرة الطلق)

Digitized by Google

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج مايخرج بالنفث من الصدر (شب)
* ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر
وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا
والمواضع التى يقال لها لينيارا والمواضع التى يقال لها سوريون والمدينة التى يقال لها
ليارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها تينوى وارمينية
ومواضع أخر كثيرة مثل ماتوجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى
الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له سطمى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى
يقال له اسطريقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه
الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد
الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون
بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان
الحجر الابيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه
مايعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ماهو
مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا
وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت وليكن من الموضع
الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان
صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة
مارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب
اللحم الزائد فى الجفون وسائر مايزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب
الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى
القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل
منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت
من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان داروا نفعت من البثور ومن
سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت ورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا
خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق
العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جرمسا ولها من العفص نفعت من
الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت
على الرأس بماء الزفت قلعت القمالة واذا لطخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق
النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها اللآباط المريحة فتقطع رائحتها واذا
صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد
يخرج الجنين ولى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع
الفروج والانثيين عجالينوس فى ١ القبض فيه كثير جدا وجوهر غليظ الا ان اللطف مافيه
الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

(شب)

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

Digitized by Google

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة من ذلك كانها جلد مانوف وكان دقيق الليف فاما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورأيت فيها شيأ شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسى أردأ الشبرم واصلاح الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ فيبطل اكثر فعله فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجدد له اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا فان ذلك يصلحه جدا و يصلح من قبضه و يبسه كثيرا ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان فى بعضها قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان فى هذه الادوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشبرم لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فامزجه بمثل اليهود والكبيبج والاشق وصيره حبا وان أردته لعلاج اصحاب المرة الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماؤها صفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شئ من ملح هندى والتربد والاهليلج والصبر فانه دواء موافق فائق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر) كتاب الرحلة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه صغير وشوكه على شبه شوك الجاوق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر الكبل الجبلى ازرق اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة يسير قبض واصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف قامة واقل ويزعمون انه ينفع للوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكر ابن دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم (شبيه) * الغافق وية ال شبيهان وهو ضرب من الشوك ويسمى بالسريانية شاباهى وباليونانية فالنورس * الفلاحة هى شجرة شبيه شجرة الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت فى الوعر والبر الخالى وعلى اغصانها شوك صغار متشعب وهى صلبة الاغصان رقيقتها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب وتورد وردا لطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم من الهوام ويغرى الصدر * ديسقوريدوس فى الفالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها اعقل البطن وادر البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حلأت الجراحات فى ابتدائها والاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغمونى واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

(شبرم آخر)

(شبيه)

الحصاة

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير الثابتة قلعها * ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتسيل رطوبة الاذن * الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن * ابن ماسه البصرى بزر الشبث اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكامخ المعمول فيه الشبث اصلح الكوامخ وأنفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كامخ الحندقوقا لاعتدال مزاج الشبث * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبث جيد لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجريبيون طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد اورياح غليظة (شبرم) * ديسقوريدوس فى الرابعة (شبرم) نبطوا ساهو نبات قد يظن به انه من اصناف البقوع المسمى قيارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى بطس وهو الذى يسمى بجملته قل قريش وله زهر صغير لونه الى الغبرة وثمر عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء القراطن اسهل البطن وأما مقره فانه يسهل اذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا * جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع البقوع وذلك لان له من اللبن مثل ما للبقوع ويسهل أيضا كما يسهل البقوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة البقوع * حبيش بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب * غيره مصلح ووجدله قبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضار المن كان الغالب على مزاجه الحرارة وتحدث لاكثر من شربه منهم الجيات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شئ من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم وبيسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلقين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من اصناف الطبيعة مثل الباوط والشاهباوط وحب الزيب وقشر الرمان الخارج والطرايث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من اصناف الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالخلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الخام واجود

(شاهفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهفرم) سليمان بن حسان هو الحبق الكرماني وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره في الصيف والشتاء * ماسرحويه ينفع من الحرارة والاستراق والصداع ويهيج النوم ويزيد يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب منه مثقالا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصري حار في الاولى يابس في الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائية التي فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم ير احدا من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء * غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع * الرازي اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفي الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد في منبته فاستحال الى الصفرة

(شاهلوك وشاهلوج)

(شاهيلوط) وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف (شاهيلوط) هو القسطل وقد ذكرته في الباء مع البلوط

(شادانق) (شاهنجير) (شاهبابك)

(شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر العنب وسيأتي ذكره في القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التين الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف * الغافقي قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهدانج وفي الحاوي انه حب الشبرم البري ورأيت في بعض الكتب ان الشاهبابك هي شجرة ابراهيم الصغيرة التي تكون في الدور وهي التي يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ في الدور والصحيح فيه ما ذكرته أولا وانه البرنوف

(شالينه) (شبث)

(شالينه) هي الناعمة وهي الدواء المسمى الاسفاقس وقد ذكرته في حرف الالف (شبث) * جالينوس في الثانية يسخن ويجفف اسخانا يظن به معه انه في الدرجة الثانية ممتدا واما في الدرجة الثالثة مستوخيا اما في تجفيفه في الدرجة الثانية عند ابتدائها وفي الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التي لم تنضج لان الزيت الذي يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما حدث منها في اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التي تكون في القلفة فهو يدملها على ما ينبغي جدا واما الشبث الطري فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم في أوقات الشرب * ديسقوريدوس في الثالثة طبيخ حبة هذا النبات وبزره اذا شربا أدر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الغثي الذي يعرض من طعوم الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المني

Digitized by Google

هندى شبيه فى شكله بالكمأة الجفنة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاجة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوة قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج واللقوة وداء الصرع والارتعاش وتشنيج المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة * غيره يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا شبيع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق * جالينوس فى * الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دقت الشاذنه وحللته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودفها بالماء واجعل ميلك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت القليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى تخنه دائما واجعله فى آخر الامر من التخن فى حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا * ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط باقاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مخطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له احسيا يؤخذ فيصير فى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتجعله على مسن وتنظر فان كان له لون فى محكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رددت ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكس على خطوط مستقيمة الى صقائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له قيشا بارى وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السبنولى وقد يعمل أيضا عملا من الحجر الذى يقال له

(شاذنه وشاذنج)

Digitized by Google

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس انه قبض وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح * ديسقوريدوس قبض هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير الغدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى * جالنوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يجدد من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فينثر منه لمن أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه * ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول * الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم ووسخه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة * ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٠ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه و يأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض * ابن عمران واذا ربب بالخل وا كل سكن القيء واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة * الرازى اذا نقع من حشيشه فى الماء ثم غسل بمائه الراس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والاتربة واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر هندى مرو سافيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه من السنى المكى وثلثاوزنه من الاهليلج الاصفر (شاه صبنى) * ابن رضوان هذا الدواء يجلب البنا ألوا حارقا فاسودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع على الموضع (شاطل) * التميمى فى المرشد هو دواء

(شاه صبنى)

(شاطل)

هندى

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب * الى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يوتس فبوشك انه أراد به شجر الاثل لا غير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء * ديسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام ملينا للبطن واذا شكل من حدقتها شياف كان صالحا ان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة * جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدما فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف جريا والجلا هو شئ عام للدما ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما طافة الجوهر فهى موجودة فيه أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتضر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق وسحق بلا الاسنان و جفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيتخذ منه شيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها واجود * الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنبريون) هو حرف الما وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطاراته ودق على صخر ورمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية قلوميس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشأم والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)

(سيف الغراب)
(سيسنبريون)
(سيكران)
(سيكران الحوت)

* (حرف الشين) *

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بضرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فسانيوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسموها كونا بريا * الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الغبرة يسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تلطيفة وتجفيف وهؤلاء هم أصحاب الابدان العتلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم والمصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * النجر بتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين أوسف به جفف بلة المعدة ونفع من السعي الصفراوي ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعترى الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزيد طريّ نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق (سيسير) * ديسقوريدوس في ٣ ومن الناس من سماه ارقلس وهو نبت في الارض المنورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة ويستعمل في الاكلة * جالينوس في ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة ويزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقي منه لمن به فواق ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ويزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثي والفواق والقيء (سيسارون) * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس في ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار في الدرجة الثانية وفيه مع هذا شيء من المرارة والقبض اليسير * لي زعم بعض التراجمة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازي في الحاوي ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائي والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول في زماننا هذا وعليه البحث حتى يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر حوار العود يرتفع نحو القامتين في غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج في منبته وورقه حصى الشكل الى الطول ما هو مزدرع مقراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه على غلظ الرمح الممتلئ من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القندول يخالف سنفة مجتمعة في معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو أقل في ورقه الميل معوجة في داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصبه بعضها في بعض * مجهول منه بري ومنه بستاني وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

(سيسير)

(سيسارون)

(سيسبان)

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر اشد خ العضل وعرق النساء وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أواق بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس فى ٨ أصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره فى هذه الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول و يشفى الطحال الصلب * ديسقوريدوس فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيمارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اعريا أى برياوهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس وزهر اصفر مر الطعم صغير وثمر لين المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة * جالينوس فى ٧ هو دواء قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائية ومن قوة محللة وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل خراج فى وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات النيئة التى لم تجمع بعد طبخ حللها ومن السوسن البرى صنف يقال له سفرجلى وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيفيون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كانه بندق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات و بزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت برسكشت وسياتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة بمقدار ماء الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان و يبطئان النزول عن المعدة و يذهب ذلك عنهما ان غلبا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيا فى خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويبصرا حتى يصيرا كعبة و يشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما و يسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا بأكروا شربهما فى الصيف و يمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغى لهم أن يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه بعسل غسل بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل و بعد الت بالزيت ودهن البنفسج ودهن الجلوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة ما يشرب معه من الماء يبلغ من تلطفته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سوار الهند)
(سويق)

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليربون ويعمل منه الدهن الذى يقال له ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حد ذاتها ما تكون واصله اذا طبخ بدهن وردوا استعمل ابرأ حرق النار وابى الجساء العارض فى الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتوائها ويجلو البهق والجرب المتقرح والنفاخة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا غسل به الوجه انقاه وأذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورق دقا ناعما و يخلطان بشراب و يعمل منه ضماد نافع من الحمرة * الغافقى طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه و ينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه فى أمراض الرحم وصلابته شربا وقعودا يخرج الجنين و ينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والفطر وأصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام و يصلح للسعال و ينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتقل ادر الطمث * ابن سينا واذا شرب اصله بماء وعسل احد الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن * وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه أنقص حرارة و يبسا منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا أنقص مع ضبط واسالة أشد وذلك يحرك تحريكا اشد واسا كا أقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر و يسمى باليونانية كورس * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس احمر يا واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه و ورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا اصله غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون القرفة ولون وسط الزهر احمر قان وله غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله أصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقعف الرأس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به أخرج من اللحم بلا وجع كل ما كان من السلا غائرا فى اللحم ومن الازجة وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل أبرأ

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب والبابسه والمالحه وأما
المتولد عن سدد بلغمية فى المساريقا أوفى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة * ابن سينا يصفى
الصوت و ينقى قصبة الرئة والحبات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا)
(سوندا) * الرازى قالت الخوزانه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام
من الاعضاء (سورج) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من
(سورج) الزبد و يتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح * جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف و يحلل اكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر مما يبقى من جوهر الجسم الذى
(سولان) يلقاه كما يفعل الملح (سولان) * ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد و ينفع من
اللقوة اذا سعط منه بصبة بماء السماق و يفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة
(سوسن) تحت العين (سوسن) * وثلاثة أصناف فمنه أبيض وتسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى
و برى * جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف و يجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى و يسحق مع دهن ورد و يوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل و يبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
ويدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لاعلى الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتختم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرقمن ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما يلوته دواء نافعا فائقا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الثالثة

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب غير مأمون * ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الخار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط به فلفلا وكونا اذا سقى لوجع المفاصل (سوس) ويقال عود السوس * ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قيادوقيا والبلاد التى يقال لها بنطش وهو شجرة لها اغصان طوال لها اذرا عان عليها ورق يحاكى شبيه بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض * جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة للافى المرى فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها فجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشئ الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شئ حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان * وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر * ديسقوريدوس وعصارتها تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان وتمص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين * التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحل واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع أنواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط رديئة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلا وتقطيعا تقوى تأثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا تمودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع علله احسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

(سوس)

وجمع الظهر * التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو حمولا * ابن ماسه لحم السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكبة بالديار المصرية والاعبة اليربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس في الرابعة فلحيقن ومن الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه ابيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شئ من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه نمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه قشر في لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو اين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات في المكان الذي يقال له قلحني وفي البلاد التي يقال لها ماشنينا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر واغا ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى اكله ممن لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بابن البقر اذا شربه واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لمن يحتج معه الى غيره من العلاج في باب اقيمارون * جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلحيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق في ترجمته الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردي للمعدة جدا * الغافق السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق الحنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك في زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة الحنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي * التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة بعجيبة ظاهرة الاثر ليس بأبانها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنة محمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الالمة لطوخا بعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبسا ها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا لزداءة فعلهما * المنصوري السورنجان يزيد في المني * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول السورنجان الابيض يزيد في الباه * المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه حبز الفضلات وقطع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها * ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس بسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشئ يسير من الزعفران واذا خلط

(سورنجان)

بدمها ألمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى لقد غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له عظم

(سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فاسحق كان أكثر علا منه اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لقرحل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المقرحة * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره

(سنجاب) ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) * كتاب التكميل اضافه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا

(سنجفر) (سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف الزاى

(سندیان) (سندیان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف

(سندیان الارض) (سندیان الارض) زعموا انه القراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى الباء

(سنی اندلسی) (سنى اندلسى) هو العيتون وسنذكره فى العين المهملة

(سنبل الکلب) (سنبل الكلب) هو ثمر شجر الدردار المعروفة بالسنة العصافير

(سنور) (سنور) * بعض علمائنا الفر والمتخذ من السنور الهندى حار يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو مثله الا انه يشبهه فى اكتناز جلد الذئب وفى حره ويسمه جلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقارنة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل * الشريف اذا ذبح سنورا والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وحيا * الغافقى لحم حمار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

من الزكام * المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان ثفر على القروح جففها * بديفورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين * ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا وليقووا ولا يبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقي اذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار وأكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أي موضع كان شربا (سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سميقا * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفانس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طوالها نحو شبر أو أكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالقلك مستديرة مثل الفراسيون وفي قلك القلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صخور * جالينوس في ٨ في هذا النبات شئ يجلو ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فلهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السباط * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم (سندريطس آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان طوالها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلى موضع من النبات شعب دقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكر خشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات * في هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه توث الثعلب والتوتية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء * ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وقراطوس فيسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراجات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طوالها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهرا حمر قان صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طوالها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب نشر يفاصتقار باشبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو وقوي الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان أكمام مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

(سندريطس)

(سندريطس آخر)

جعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينق فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى لما أفادته الرطوبة من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة وأنجعها رائحة البيش والمعرفة بها هينة وذلك انه ليس لها بياق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق النارديين لا قلطى الحقيقى وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان تؤتيه فاعزل سوقه وأصوله واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واجمعهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بين الانفراك مملئا * جالينوس فى ٨ قوته هذا السنبل هى من جنس قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك * ديسقوريدوس وقوته مثل قوة النارديين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات حارة * ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المنجوشة وبالسانج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى فى كوز من العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب مقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المنجوشة ثلاث أواق فتلقيه على جرة من عصير * ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه بعض الناس بولا قيطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا مشوكة وله اصلان أو اكثر سود طيبة الرائحة كالتى للخشى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له بياق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين اقليطى * جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من جميع أنواع السنبل التى ذكرتها * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ * اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذكى للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما واسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس * التجربتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة ويسكن الطبيعة ويقوى فعل القوة الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع التىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة

(سندروس) * اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شىء من مرارة * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والاصلاء * ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها * الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

٣ نخ شهر

هندى وروى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير * ديسقوريدوس
فى ١ باردين هو النارديين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند
وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مرير يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجمام سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشتبه برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى النارديين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما يبيع النارديين وقد أتقع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وخفته ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه انمدبماء وسكر
ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة اليه ان كان فى أصوله شئ من طين وينخل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المتحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى * ديسقوريدوس وقوة النارديين مسخنة مبيسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع الغرف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والتفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمد به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه وانشائه اياها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويجعن بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بمقير يستعمل فى أدوية العين واما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمنجوشة أيضا * ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها النجوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى لبفقا وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل
لونه الى الشقرة ماهو وزهر أصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى فى قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ فى باردس سقاريطيقى

٣ فى اليس

(سميقاس) دباغته وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس وهو شجرة شبيهة بشجرة الاترج فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا والبلاد التى يقال لها سبانيا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التى يقال لها انطالياطائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها مونيونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة حتى انه ان قعد أحد تحته أونام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا هذا ليحترز منه * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره فى الميم (سمسم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل فى الدال (سم الفأر) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفأر وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم (سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين (سنى) * ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا به يسود به وقال ابو زياد الاعرابى السنى من الاعلاك وفيه كل شئ ينعت فى العشر ق الا ان ورقته دقيقة واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم والتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى * أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وجميع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحته وشرب مائة مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب منه أخرج الظام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

(سماقيل)
(سمنة) (سمرنيون)
(سمار) (سمسق)
(سمسم برى) (سم الحمار)
(سم الفأر)
(سم السمك)
(سمور)
(سنى)
(سنبل)

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل مقورا و أشر ما يكون السعال واوجعه وأبطؤ نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة والذى ينبغى أن يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا بالبلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه يوم من الجلنجبين العسلى أو العتيق من السكرى على حسب مزاج البدن و يشرب عليه من به غشى شربة من رب السفرجل ومن لاغثى به شربة من ماء جاريغلى غليانا (سمكة صيدا) * الشريف ان هذا الحيوان يوجد فى عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشأم وهى أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه السمكة تصاد فى أيام الربيع لا فى غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها لكثرة حركتها والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث مادامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السمكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج اليها وأخذ منها وزن نصف درهم مسحوق فى خرا بيض وذلك فى اثر الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على ذكورها من اناثها صغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع فى كتاب الارشاد اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة وتقلى وتؤكل (سمن) * جالينوس فى ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل فى الاورام التى تحدث خلف الاذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعى من الوصول الى القلب * الرازى أخبرنى ابن سوادة انه نهش بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى فى الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب فى الاولى منضج محلل وأكثر فعله فى الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة وينضج الاورام وخصوصا الذى فى اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتابين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه فى قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه فى قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء فى توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بسمن البقر وطلى بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتقن فى فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلح به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلى عليها واذا خلط به زيت وطلى به على الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع الاذنين واذا دق على الريق برطب السحال المزمن اليابس ونفع منه وينبغى أن يجتنب فى العلل الرطبة واذا طلى بالسمن على الوجه ليلا وباكرا به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

(سمكة صيدا)

(سمن)

غدرانا صغارا لاينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع الماء والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فأجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
ما يكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وسودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه ما يغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه ما يغتذى من
حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه ما يغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فمكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل امارطبة واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان سمكه يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من اعدد جانبيها بنهر تعظيم ومن الجانب الآخر بحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانها تريح الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جرية ماء النهر ويبعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوق صغارا واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه يملؤ شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما النفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وارأف فى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيملأ الشهوة واما السمك الصخرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسطا القوام وينلو السمك
الصخرى فى الفضل السمك اللجى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء وكثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
المطفئة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفنديا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب * ابن ماسه المارماهى يزيد فى الباه * جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك صدمه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع ما يتغذى منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسهله العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولا ينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لا يلهب البدن منعه من ساعته ويثور الخوبل يكفى
فى ذلك العسل والخانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

جثته وجودة مائه ومكانه الذى يتكون ويكون فيه وبحسب مايصنع منه من شئ اوقلى أومقر
أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المتقنة لرائحة القليله
اللذاذة ردىء الخلط جدا لاينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى واقله سهوكة صغيرا
كان اوكبيرا وقلمايكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
فى الاودية العظام والقفى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وماأصفر وماأسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان
والاكباد الحارة وأضر مايكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فانه يولد
فى هؤلاء عن ادمانه أمراضا ردية فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه
ان يقليه أويشويه بدهن الحور والزيت وازباكه بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش مايمكن فان السمك
طريه وماله جميعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يميد المعدة ويشتاق
الى القىء والاجود أن لايأكل السمك الايوما يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتقوء
القىء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن ماولده من البلغم اللزج والزجاجى
الذى كثيرا مايكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شئ من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد
فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار
منه فاما ماالوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطىء النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على ممر الايام ولكن اكثر وأسرع مايتولد
منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لايدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى
كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه اومقربه فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازى فى الحاوى
قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فلحم مايكون منه فى مواضع فيها حمأة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية اللزوجة
والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحركه رياح تهب
والذى يكون فى الماء الصافى بحيرات يسترها عن الريح شئ فهو اجود مما يكون فى بحيرات
كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر
مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

ماتعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه

(سمقوطن آخر) (سمقوطن آخر) ويسمى بجمية الاندلس الشبيطة * ديسقوريدوس في الرابعة له ساق علیه زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر مزوى مجوف مثل أنبوبة البقل الدشتي وعليه ورق ليس ببعيد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملتزق وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه ببثر النبات الذي يقال له فلومس وعلى الساق وعلى الورق شيء شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا امسكته حكة وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هي من هذا النبات فقط * جالينوس في الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق لم يجد في طعمه حلاوة ولا له أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شيء لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله * ديسقوريدوس واذا شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له ابريفازن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة في المقعدة وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات في أول ما تعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق بعضه ببعض (سمائي) (سمائي) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه يأكل الخريق فقط بل لان في جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخريق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعدمات وهو طائر يخرج من البحر اذا العقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في لبه فقط * ابن زهر في أغذيته أما جرمها فبجرام العصافير أشبه واما مزاجها فكأنها بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى مزاج الدجاج أميل وهي ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهي جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) (سمك) * ديسقوريدوس في الثانية سمار يس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ويقلع الثآليل التي يقال لها الابلو واللحم الزائد في الابدان الذي يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه العقرب أو عضه كلب كالذي يفعله لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحري الطري منه ان أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة أرطال وصفي وبرد وسقي منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شيء من الهوام انتفع به * الرازي في دفع مضار الاغذية قلت قال الآن في السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردي عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان مملوأ بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتد اذا ألجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه * الرازى فى الحاوى دهن الحسل بالماء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويلينها ويلحم التشقق الذى من يبس المرة السوداء * المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجسد والردى ودهنه يقطر فى الاذان المدة التى تكون فيها * الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى * الشريف واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذ تضمد به على المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه * التجربتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا وباين صلابة الاورام واذا عرك بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وفتحها * ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله يقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع فوة وورد الصداع الاحتراقى * الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة ويقع بادمان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على يديه اليبس (سمقوطن) بطراوز ومعناه الصفرى * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريعان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذى يقال له بومش وهو الحماشا وأجزاء هذا النبات كلها حاسية وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا مضغ حلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الغبرة يتة فى غلظ اصبع السبابة * جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسيطه صار يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسيطه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسيطها صار يجده من ذاقه حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا ضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح الامعاء والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر قانيا فيستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقى * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

(سمقوطن)

Digitized by Google

في ماء وردوا كتحل بذلك الماء ورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به قيء دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقهما جريشا وشرب منهما بماء بارد انقطع عنه القيء * الشريف وان طبخ منه أوقية في نصف رطل ماء حتى يخرج قوته فيه ثم تغمس في الماء خرق نقية وتكمد بها العينان التي فيهما جرب واكال وسلاق وجدد نفعه تجربا واذا سحق بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أي عضو اتبعث * غيره تقيع السماق يقطر منه في عين المجدور اذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره في عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت في ماء لسان الحمل وطليت بها القروح الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والفقا وأصل القضيب نفعت من سلس البول الذي سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس في ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار ليس باليسير ولذلك هو للسحاج متين ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هي موجودة في دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة بعينها وقال الرازي في أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزلق سريعا ويتغير ويشبع اكله سريعا وهو يغذي ويبقى في الانهضام ويغذو البدن غذاء سمينا دهنيا واذا كان كذلك فالامر فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوى المعدة وغيرها من الاعضاء التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شيء من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة سريعا ويهيج العطش * ديسقوريدوس في ٢ هو ردىء للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرىء الحصد العارض للاذان والاورام وحرق النار وجمع معي القولون وعضة الحية التي يقال لها قارسطس واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من ايضان الشمس وشجرة السمسم اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة في أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار في وسط الاولى رطب في آخرها الزج مفسد للمعدة مرخ الاعضاء التي في الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الاتربة العارضة في الرأس وان طبخ دهنه بماء الآس وبالزيت الاتفاق كان محمودا في نصلب الشعر ونفي الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بتقيع الصبر وماء الزبيب بلا جمه ومقدار ذلك أوقيتان من تقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا نافع ايضا من الشقاق العارض في الرجل والخشونة الكائنة في البدن وان صير مع ذلك وزن خمس فانه ذكان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال تقيع السمسم يدر

(سمسم)

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض في العين والبلة والدموع في العين * غيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبي الذي قد عرض له الفتق نفعه (ساوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (ساور) هو الجربي وقد تقدم ذكره في حرف الجيم (سلاخه) هي أبوال النيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل في الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصبرية الجدي عند شجاري الاندلس وسنذكر الصبرية في حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس في ١ السماق الذي نستعمله في الطعام وهو ثمر نبات يقال له رؤس برسود يسقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمي هكذا لان الدباغين يستعملونه في دباغ الجلود وهو شجر ينبت في صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفي عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفي قشر الحب المنفعة * جالينوس في ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها اليوم فقون ويقبضون بها الجلود التي يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما في هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان في الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التي تفعلها في الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء يجفف في الدرجة الثالثة ويبرد في الثانية * ديسقوريدس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لانها أيضا وقطر منه في الاذان التي يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذي يقال له صنعرانا من أن يسعى في البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل في الثخن كالذي يفعل بالحصض يوافق ما يوافقه الحصض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع في الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة في الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن خف الرأس ومنع الورم من أن يعرض في مواضع الضرب وآثاره والخدوش التي تعرض في البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ من البواسير اذا خلط بتمر خشب الباوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير في المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثئ لم يرم * الرازي في الحاوي ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد في صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أحد منخريه كان قطعا للدم * ابن ماسويه يشهي الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذي يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو في مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل في البدن وان طبخ به لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحاب الصفراء من التكبد الى المعدة والامعاء واذا قلي كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(ساوى) (ساور)
(سلاخه)

(سلطان الجبل)
(سماق)

في النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه في ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به الثآليل نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاء وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وبجمن ثم قرص ودفن في رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازي في كتاب خواصه اذا شد سلخ الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة ولو خذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلي في الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا غشي في الزيت وعلق ذلك الزيت في الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتشار الاشفار ومن غلظها كحلا * ابن ماسه البصري اذا اكتحل به أحد البصر * ديقوراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أو مات ولدها في بطنها القت ما في بطنها مجربة * غيره ومحرقه ينبت الشعر في داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية في كتابه وقال هي شجرة ترتفع على الارض نحو ثلاثة أذرع وتنبت في المواضع الوعرة وهو يورد ورد أحمر يعقد بعد صبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت نمرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت

(سلحفاة) * ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذي يقال له فورونوس وهو الضفدع الاجامي ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للحباق لطوخا والقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا وضعت في منخري من به الصرع نفعته * اطهور سعى قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلي على شيء وضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرىء جميع القروح وحرق النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هي ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبريه واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما في بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشيء من فلفل وبجمن بعسل وشرب منه القليل بالغداة والعشي قد ولعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وبجمن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقي منه المصروع في كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا تولى على ذلك واذا شمع بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل دمها اذا سقي منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جند بادستر كان أبلغ دواء في نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدم يغلي سكن غليانها ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب القلاسفان البيدا ذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وذبحت على الارض بدمها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد في ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

ويسهل النفض ويحمر لذة شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية التي في رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب على الخمر رقه بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق قد تؤكل مطبوخة وهي محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا وضع بخرقة من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا في النفع من سدد الخياشيم واذا تمودي على تقطيره في أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجة في الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر لصرفه المادة الى سبيل الخياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقيء واذا حل في مقدار نصف أوقية من مائه درهم ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التي يخرجها الغاريقون (سلق الماء) هو جار النهر وقد ذكرته في الجيم (سلق بري) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبرسواء وينبت بأرض العرب وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العاري * الغافقي قد ذكره جالينوس في كتاب أغذيته ووصفه وسماه طبقا ولم يذكر ديسقوريدوس طبقا ولكنه ذكر طراغيس وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا نوعين متقاربين * جالينوس في الاولى من اغذيته قال الطبقا صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهي لا تسلم من مضرة الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ في البلاد الباردة وخبزه ما دام حارا أفضل من الخبز الباقت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد يوم أو يومين يظن أن في بطنه طينا ويبطئ انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس في الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذي يقال لها حندروس وهو أكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام بين للبطن * الشريف يولد النفخ والقراقر واذا طبخ وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به مالیخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعني حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات او خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحسوه نافع ينقي الصدر وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلح الحية) * جالينوس في الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا قلي سلح الحية بالخل شفى وجع الاسنان * ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا مضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم في أدوية العين وخاصة سلح الحية الذكر منها * الشريف اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(ساق بري) (سلت)

(سلح الحية)

Digitized by Google

القابضة وتحليله بعين المسهلة وهو عما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء
* مهراريس يطرح الولد بقوة قوية * التجربتين يسخن الاعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن
اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣ ٣ لحة السوسن
واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق
سبوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة * جالينوس
فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المخضرين حق انه اذا طبخ خرج
مافيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كمون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شئ من
القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه * وقال فى أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحمر ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح
السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا أكل على ماوصفت * ديسقوريدوس
فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء للهوس للبطن
وعصارتهما اذا سعط بها بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق
وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصيبان ونقى القمالة واذا صب على الشقاق العارض من الشرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيأ بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
* ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ * قسطس فى الفلاحة لرومية ان عصيره اذا
دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره فيروطبا وسق ووضع على الورم
سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت
فيه الشعر * الطب القديم انه جيد للقولنج * ابن ماسويه مركب القوة وورقه يقطع الماليل
ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركى فيذهب بالقوة
وماؤه قاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء للمعدة مغث ويحقن بمائه
لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا أكل
بالتوابل والمرى * المنصورى هو مقطع للبلغم * الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل أنواع المسك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك مع الراعك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الراعك وسك الاكراش هو تقطيعها ودهنها بالراعك (سكتج) * سليمان بن حسان هو حجر غاطيس وقد ذكرت هذا الحجر فى حرف الحاء (سكى رغلا) وسق رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسباج وقد ذكرته فى الباء (سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة * الفلاحة هو بالفارسية المشمونا بالسريانية وهو حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حار يابس اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) * ديسقوريدوس فى آفسنتا وهى السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غليظ الانابيب طويلها ممثل يلذع اللسان ويقبضه ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عضض الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر وبسميه تجار الاسكندرية داقسطس ويفوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له خولوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق يشحمه وقد توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان من السليخة لونه الى البياض ماهو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب * جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لابرد ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها * ديسقوريدوس وقوتها مسخنة مبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت بأدوية العين الحدة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا * ابن سينا محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو بقبضه يعين

(سكتج)
(سكى رغلا)
(سكسنبونة)
(سليخة)

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف السم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا ويصلح للادوية المسهلة ويمنع من أن تحمل على الطبيعة ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * ارياسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا دف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين حللها * الطبرى ينفع من البرد فى المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر ويذيب الحصاة فى الكلى وينشف بلة العين ويعالى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به للصرع ويشرب منه لذلك مثقال بطلاء * الفارسى السكبيج الاصفهانى يزيد فى الباه وهو جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا ويحلل الخنازير وصلابة المغاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا * غيره ينفع من النقرس البارد السبب ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به وينفع من أوجاع المغاصل الرديئة وينقى الصدر بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق * التجربتين هو دواء لا يستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لا مشاركة للحرقيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقى الحادث من الرطوبات ويعقل البطن ويقوى الاعضاء الباطنة * بديغورس خاصيته الزيادة فى الجماع ويفتح السدد والتحليل * المنصورى يقطع ريح العرق الردى * والبورة * ابن سينا ان السك الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والملح على نحو عمل الراسك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع التزف * التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والامعاء اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما يتزلون به غير نضيج وينفع ضماد المعدة من القى البلغمى السبب أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى القبض والحرارة التى يكسبها من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تاخذ الراسك فتدقه وتنخله بمنخل شعر وسط بين الخفيف والصفيق ثم تعجنه بالماء نا عما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى أو زنبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلصق بالانا وتتركه ليلة فى انائه الذى عجنته فيه فاذا كان من الغد عمدت الى ما شئت من المسك فسحقته ولتمته الراسك المسحوق والمعجون ثم عركته فى صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه على غربال شعر يومين أو ثلاثا حتى يشتد ثم تثقبه بمثقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق والغليظ مثل فلك الراسك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

(سك)

وحسن فعلها الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة يابس جلاء مالح للصدر والرئة ملين للاما مخرج لما فيهما جيد لخشونة المثانة موافق للحصورين والمبرودين لاعتداله ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وصحيح الاعضاء ولا يحتاج الى دفع مضار أكثر من ان لا يأكله المسلولون والفالجيذ أما الشجرى منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن احشاءنا والحرارى يلين الصدر الا أنه دون الشجرى فى ذلك وفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح مما يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا احتيج منه الى الاكثار فى شئ منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ القوا كه المزة عليه * الشريف والفالجيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى * غيره هو فى علل الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا * الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان ألين واطلق للبطن (سكر العشر) * ابن سينا هو من بقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل غصوصة ومرارة فمنه يمانى ابيض ومنه حجازى الى السواد وفيه جلاء مع غصوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء مع لين القفاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة * اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به * الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات شبيه بالقثاء فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف * جالينوس فى الثامنة السكبينج صمغه يسخن ويلطف على مثل ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين وظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة * ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب وخضد الطحال وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى الصرع والفالج الذى يسمى أوقطوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع الطحال والفالج الذى يسمى فارالسكسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض الاعضاء عن البرد العارض للاعصاب والحيات ذوات الادوار وقد يسمع به أيضا لهذه الاوجاع وينتفع به واذا شرب بادر وما لى ادرار الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض فى العين وقد يحسل مثل ما يحسل الحلتيت مع لوزمر وماء سذاب وخبز حار ايضاع * ابو الصلت هو حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الفائض منها فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة الدائم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

(سكر العشر)

(سكبينج)

Digitized by Google

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا
في أيام الشتاء في الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فينذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه ما يوجد في مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرني الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمني انه شاهد في بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقورا يؤتى به من سقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذي يستعمل منه
ما يلي متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام هو من لحمه جملة حملانه من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحوضات كالخل ونحو ملسدة
حرارته وقال وهو يزيد في الباه زيادة متماثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر)
* ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيد الاعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس في السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذي يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته في انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ما هو غير ضار للمعدة كضرر هذا العسل الذي عندنا ولا يعطش أيضا كعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته في هذه الخصلة وقال في حيلة البرء في المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل في عداد الاشياء الجلاءة القناعة للسدد المنقية للمجاري * ابن ماسويه هو حار
في الدرجة الاولى أو في الثانية في أوائلها رطب في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلائه ما فيها
ولا سيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليماني وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصري
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة في الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حار فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذي في المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
استياس البول وهو أبلغ دواء في ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة في أوقيتين من
سمن بقر طري ويحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقي مواد النفس مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات والدمان أخذ منه ما يلبل الماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية في كل يوم فانه نافع في ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر أحمر وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغي ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا جرب بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * المجربتين
ينفع من السعال الذي يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

١ بهامش الاصل في نسخة أصفر

(سكر)

٢ بهامش الاصل في نسخة السابعة

وحسن

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ في بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض في الحال وسلم السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور في الماء وتمرغه في بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل في المنافع المنسوبة اليه من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلي متنه واصل ذنبه ومحاذي سرته وشحمه وكشيته فان هذه الاجزاء منه هي أبلغ ما فيه نفعا بل هي المستعملة منه خاصة والوقت الذي ينبغي أن يصاد فيه من أوقات السنة ويعدل بما يصرف فيه من امر الادوية هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئه لذلك هي أن يذكى في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حياذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلي أصله شيء ثم يشق جوفه طولا ويخرج جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينتف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك في انا لا يمنع الهواء من الوصول اليه وتربيحه كالسلال المخوصة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او خوص النخل ويصان من الغبار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان مادام طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته في الدرجة الثانية من درجات الادوية الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لامزاجه لان ذي الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة وتهيج الشبق وتقوي الانعاظ وينفع امراض العصب الباردة والزيادة لهذه الاسباب في الجماع وخاصة مما يلي متنه واصل ذنبه ومحاذي سرته وكلاه وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده وان القي في اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروح ويسقى لمن يستجيز التداوي بالخمر أو على ماء العسل غير المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطري المشوي غير شديد النضج وكذا يفعل بما ذا القي في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق * في السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم في عصرنا هذا في الديار المصرية الا في بلد الفيوم

ترفه ودعة اومحرورا أن يشوى السقمونيا فى تفاحة اوسفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه
شجار والانداس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر * ديسقوريدوس
فى الثالثة له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد
وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل
ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء
* جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى
الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال * ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما
حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد سحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير
البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا
علق وحده أو مع طحال بقل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه
فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا بالاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان
بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق
الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقرنيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه
بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ما هو
مصرى ومنه ما هو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها الوريا
التى من بلاد مورسيارس وهو جنس من الحراذين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب
منه وزن درهمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب
طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط
الادوية المجونة * قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى
الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يصطاد فى البرويدخل فى الماء
أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى
الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد
يستبط ما يغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمل العظايات بحالها
وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد الذكور بالتشريح خصيتان كخصيتى
الديك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وانائه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل
فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج التماسيح اذا رى فى البر ظاهر المحال
والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها ان المأوى فانه يكون فى البرارى والحواجر
ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده
فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر
الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد * وذكر التميمى فى كتابه المرشد
ان الذكر من السقنقور احليلين والانثى فرجين وليس ذلك من احوال البالين الظاهرين بل
مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض
كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

(سقولوقندريون)

(سقولوقندريا بالاسيا)

(سقرنيوبداس)

(سقنقور)

٣ فيه نظر

بالمصطكى وصفة شربها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشوبها فى جوف السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشوبها ثم ترفعها وتستعملها فانها غائلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد اذ الة المحمود منها سهل بلا غائلة واذا درس لحم هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليهما من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم من المحمودة وصنع منها أقراص وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى احداره المحمومين وهو يحدر الصفراء على تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجتذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا منقى البرص * المنصورى ومتى خفنا نكايته اصلحناه بأن نجعنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه ساعة يقدر ما ينتفخ وتضغه اقراصا رقاقا ونجففه فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة تولد الاحشاء وهو رديء للمعدة اكثر من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم ويجب أن يحذر من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية برواتحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى المبرودين وعصارة الورد وربما السفرجل المحمرودين * ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويولد غما كربا وتهوعا فان أريد أخذه فليتقدم قبل فى اصلاحها ويمزجه بالآلة وتنعيم الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس ويدهن الملوز الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذها بعد ذلك ولا يجيد حصتها الثلاثة يلتصق بفم المعدة فيضر جدا بعد تخلصها * البصرى واذا أردنا ان نسقى منه خلطنا معه الورد والسفرجل ويجناء بماء الكرفس * غيره السقمونيا مغث * ابن سينا هو مما يؤذى القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنول منه مقدار قليل أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار درهم وخلط بمثله زبد وشربا بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو يجيب فى ذلك مجرب * المجوسى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضل ما جلب من انطاكية وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منها اكثر من ثلثى درهم أسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل قاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالفلفل والانيسون من كل واحد جزء يوزن السقمونيا جزء ينبغى ان كان المتناول السقمونيا صاحب

مونسا التي من البلاد التي يقال لها آسيا جور على هذه الصفة ولا ينبغي لممتحن هذه الصفة أن يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها ابن البتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض لها اذا خلط بها ابن البتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشام ومن فلسطين فلسطين مارديتان متكافئان لانهما يغشان بلبن البتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصفة مقدار درخمي أو ثلاث أوقولوسات مع الشراب الذي يقال له الفرطن وسع المعا سهل مرة وقد يكتفى منه بمقدار اوقولوسين يخلطان بسمسم او بعض البزور تليين الطبع والبطن واذا احتيج الى أن تقوى الشربة منها اخذ منها مقدار ثلاث اوقولوسات وخلط أوقولوسين من الخربق الاسود ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ للقوي منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث لخيارات واما الوسطى فمقدار قلبتارين واما الصغرى فمقدار قلبتار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ بالخل ويدق فاعلم ودقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ولرطوبة الاصل اذا صبرت على صوفة واحتقنها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات طهرتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل ويصير على الرأس للصداع ◉ مسيح حار يابسة في الثالثة ◉ حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كلفة قطع الصدف المكسور اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذي يوجد من جبل السكام هو بهذه الصفة وما خالفه ردي ◉ ومثل السقمونيا الذي ينبت في بلاد الجراسة الذي يضرب لونه الى السواد وشكله الى الاستدارة صلب متغير لا يتفرك بسرعة باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا وصبا في الاسعاله وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كالقدور وشبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم قور باطنها واجعل فيها السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذي عزلته وشكه بخلال من خشب أو نحوه ليلزم الطبق عليها كلها بطين وضعه على آجر أو خزف في تنور ليكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه السقمونيا ودعه في الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها اذا طال بها المكث لا بعد الثلاثين او الاربعين سنة الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغي أن يكون اصلاحك اياه عند استعمالك لها واذا تناول منه اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد اصلك الطبيعة قلا أصاب شاربه كرب وعرق بارد وغثي ولربما انبعثت العليه منه باقرا طس الاسهال حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه الناس والمقدار الذي يجب ان يؤخذ منه هو من وزنستة شعيرات الى عشرين ومن خاصيته اسهال المرة الصفراء والزوجات واجتذاب الفضول الرديئة من أقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المرور من الحلق الطرفة اذا شربوه واجتنابه أفضل في امثال هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار وقصده لتجربتين وقد تشوى السقمونيا

٢ لعله درخمي

مشرف صفة فرق شبيه بورق الشاهترج لكنه اكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا
وفي وسطه صفرة فائقة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ
من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويبقي الدم واذا شرب من زهره مجففا خمس دراهم مع مثله
اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من مائه عصر من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة دراهم اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (سقندوليون) هو الكلخ الناسي وبالبربرية (سقندوليون)
تافيغراه ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه بسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة
ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طوالها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له
ماراتون ويزرع على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضا
واشبه بالتين ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن
رطبة وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ٭ بالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من
أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضا قوته مثل ٢ لحم النواصير
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في البواسير ٢
وينبغي اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير وتحفظ عصارة
زهره وينتفع بها جدا في مداواة القروح الحادثة في الآذان اذا طالت ٭ ديسقوريدوس
وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه
المسبوتين واذا نطل به الرأس مع الزيت وافق قرايطس وشبرغش والصداع واذا تضمد به
مع الشراب منع النفلة من أن تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيحل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا وافق
الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة (سقمونيا)
٭ ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع أو أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له الصنى أو ورق النبات الذي يقال له قوس الا انه اليس من ورق
القوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة والمثة الرطبة * مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان * ابن سينا ينفع من استرخاء اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب * التجربتين يقطع القى ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤس الصبيان * غيره هو حار يابس فى الثانية

(سعوط) (سعوط) هو المسمى باليونانية بطوضق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا وهى الشجيرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس * ابو العباس النباتى رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ كثير ومنها يحمل الى غرناطة ورقه كورق الغاسول الشبيه النابت بالسواحل الزيتونى الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الحمرة وداخله الى البياض اعاليه مثلثة وأسافله الى الرقة ماهى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ماهو صلب وقوته حادة جدا * ديسقوريدوس فى ١ وهو شجرة لها أغصان رقاق كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى أعلاه اكليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاد الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مع * جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما * ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور * الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس

(سعدان) (سعدان) * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الآن هذا أشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشول بشوك دقيق فيه بعض تحجين يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة منابته الرمال ومسكنه

(سعالى) (سعالى) تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت

(سفاديكس) (سعالى) هو قنجبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى الفاء (سفاديكس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة يؤكل نيأ ومطبوخا وهو يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد * جالينوس فى ٨ هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس من الاسفاناخ واليبس اما فى الدرجة الثانية ممتدة واما فى الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات * الشريف سفندفس هو نبات يكون فى العمارات له ساق طوله نحو من شبر نحو ذلك وله ورق

وهو في الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد
مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء
طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا انه اسمى عندهم
قارة لان القلب يفر منه الخفقان اذا شرب هذا الغافق الغارة تقي المرة السوداء وتنفع من
المالنخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوي القلب والنفس وتذهب السهر وحديث
النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب
الكلب اذا تقيأ بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت في الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سعركا) (سطوال) ٢ فسطرالك

(سطاح) يقال على كل ما ينسطح على الارض من النبات مثل الخرسا وما أشبهه (سطركا)
هو بالسريانية وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم الزرنباد
عند الجنوبيين وهم كثيرا ما يستعملونه أكلا لتسمين أبدانهم وكذا سائر التوابل وقد ذكرته
فيما تقدم (سعد) * ديسقوريدوس في ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيقيطون

(سعد)

ويسمي بعضهم بهذا الاسم الدارشيشعان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق
وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة
بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار ثابتة وزهر وأصوله كلنهاز بتون وضه طوال ومنه مدور
مشتبك يعني ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة
وينبت في أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا
غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذي من قليصا والذي من
سوريا والذي من الجزائر التي يقال لها قويلادس هو على هذه الصفة * جالينوس في ٨ الذي
ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع
منفعة عجيبة من القروح التي قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من
قبض ولذلك صار ينفع من القروح التي تحدث في الفم وينبغي ايضا أن يشهد لاصول
السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحين
وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمامها ويدر الطمث
وهو نافع من القروح الواقعة في الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع
في المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه في بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر
من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الشعر والجلد
حلق الشعر على المكان * على زعم ابن رضوان في مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد
وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد
وفعله وبينهما فرق كبير * الرازي في الحاوي يزيد في العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن
اللون وهو جيد للوسواس نافع للمعدة والخاصرة يطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة
الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها وجربها
جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويخوف من اكثاره الجذام * وقال في المنصوري يسخن

Digitized by Google

الاصول حاد حريف وهو حار يابس المزاج كائنه فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يجلو وأن يفتح وذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن جلجل الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يطبخ فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم دق بزيت الفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطوني) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان وذلك يحتقن بطبيخهما لقرحة الامعاء وقديقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من انتساع ثقب حجاب الصين الذى يقال له الصيخ العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية سعفس وقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا يخا كائنه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون فعله فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا مادام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم بما فيه من هذه القوة واذا ضمد به الصين نفع من انتساع احدقته وهو الانتشار الذى كان ذلك انما يحدث من ضربة (سطراطيوطس) منه نهرى وهو قاوى الماء ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته يسيرة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الاذن ورقه وهو نبات صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكليل هذا النبات اكثف وأغلظ الاان على أطراف هذه الاكاليل عددا ناصغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للثبت وله زهر أبيض صغار وأكثر ما ينبت فى أرض يزمعطلة من العمارة فيها خشونة وغلظ العارف * جالينوس وما كان منه منسوبا الى البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات ويمنع النزوح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انجبار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح المتسعة والحديثة والنواصير (سطاسيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالضارة وبالقوشه بجيمة الاندلس ايضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نحو شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثيف طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كبيرة تخرج بها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف عاد من

(سطوني)

٢ لعله مبدئها

(سطراطيوطس)

(سطاسيس)

الثبت وزراسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذى من مصالياوهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصالياقأما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها مالوبو يقس فله ورق شبيه بورق الفربيون الاانه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق ساساليوس الذى من مصالياشبيه فى شكله بالقثا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذى من مصالياوقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأماطرديلن فان من الناس من يسميه أيضا سسالى فريطيقون وتاويله سساليوس قريطيقى وقد ينبت فى الجبل الذى يقال له اماللق الذى بالبلاد التى يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار وله زر صغير مستدير يرى كانه طنفسى طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات بميختج ١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج الفضول التى فى الصدر والغافقى يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين فى الثامنة من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرونيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكتانى وابن حجاج الاشبيلى هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقولبله وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيفيث وبالاوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية والساكن بها من أهل المغرب يقلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب وفى طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة * ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال والربقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر نفث الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات المحدة للبصر وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول من الرأس الى الفم * جالينوس فى النامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

(سطرونيون)

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله في ذلك ابلغ من عود الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصنم وثمرته ينفعان من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة * وكتب الخواص من علق عليه أصل هذه الشجرة أو شئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فليكن في امتلاء القمر على وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذي قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته في الالف التي بعدها واو وزعم الرازي في الحاوي انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته في حرف اللام التي بعدها واو وقال في موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية لخيس وقد ذكرته ايضا في حرف اللام التي بعدها خاء معجمة * وقال الغافقي زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه كثيرا وله مفتاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بجميع الاندلس بخيله اي جوزيا خيذه حضار والكرم ويأكاونه * وقال الشريف الادريسي سمي هذا النوار سراج المقطرب لان المقطرب هي الدويبة التي تطير بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له في الطب فضل ولقد اتفق لي من هذا الفن شئ أخبر به فاني حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا وسرت به الى منزلي ورميت به في زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومي ففتحت عيني فرأيت شبيها بالق نورا فحاشككت فيه أنه نور فقمت لارى ما هو فوجدته عرق شجرة السرو الذي جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها في مال وكانت تضئ طول أن جفت وبطل فعلها والذي يضئ منه مما يلي العود وهذا شئ غريب مجرب (مسالى) هو الساساليوس * ديسقوريدس في الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذي يقال له صالبا فله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثون وهو الراز يانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه اكليل شبيه بالكليل الشبث فيه مرارة الى الطول ما هو حريف يسرع اليه النار كل وله اصل طويل طيب الرائحة * جالينوس في ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه واكثر من أصله يزر وقد يبلغ من اسخانه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يسرع ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب بأبر آخطير البول وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التي يعرض معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو نافع من الحمى التي يقال لها السالبي وقد يسقى بالفلفل والشراب البرد في الاسفار وقد يسقى منه المعز الاناث وسائر المواشي لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذي يقال له انيو بيقورس ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قرس الا انه اقصر منه مستطيل في مقدار النبات الذي يقال له بارقلوماثن وهو نبات عظيم له قضب طولها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

(مسالى)

الاكل والنوم وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق الغليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر ينفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة صل البقر ومنبتها يكون في الجبال والكروم ات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج في بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختبار لوقت قلعها وعرفه فلا يتصدها عازما على قلعها حتى يكون المزمع مسعودا مستقيما في سيره وهو في أحد يوميه والاحب الى ان يكون في يومه الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٤ درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها قوي الفعل ويحذر طالبه أن يتصدها وهو هابط أو زائع او متحير الرجوع أو وهو في بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرفا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة والمشتري اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغي ان يراعي أمر القمر في وقت مايهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه في برجه فاذا أحكم ذلك فليقد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال الدنية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان يربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق قائمة في عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه مضاعلا نحو صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فاري ذلك محالا وباطلا بل اري قلعه وانه لا بأس عليه ويطهر في خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بغروبها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها كثير منتفع به من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شيء يسير من ثمرها وأنعم سحقها وداف بها دهن بان أو دهن الخلوق الطيب أو في زئبق وصابي ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم أتى من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون منه وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض عالم متكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت حين ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة * قال هرمس وان أخذ كمثرى من ثمره من قبل أن تنفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف مغسول من ٢ الوان ثم علقه على المفصل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه ما دامت تلك العلقة عليه ومن أخذ كمثرى من زهرها بعد انفتحت وقطعها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشيء من الاصل الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هربت عنه الجن والشياطين من ساعته ولم تقربه سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه * قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم في المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد الديم وعلقها في عنقه أو في عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

السرطانات النهريه ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد فى الباه وغيره ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعى نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع فى أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر * الطبرى اذا صعقت وطليت على لدغ العقرب نفعت * التجربتين النهرى منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة * ابن سينا يسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا * ابن التلميذ قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكندر اورب السوس مجرب * خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبث وتغرغر به المسلوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلى به ندى من بها سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحرى) ابن سينا اذا قيل سرطان بحرى فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحرى الاعضاء كلها * الجوزى يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا حك واستن به * التميمى فى كتابه المرشد هذا السرطان مستحجر باردياس فى الدرجة الثالثة ويدخل فى الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقويه لطبقاتها وعضلاتها * امين الدولة يقوى اعصاب العين ويزيد فى جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان فى المركبات المارستانية فى الكحل العزيزى وفى اخلاط التوتيا الهندى * ابن البيطار يقال انه يكون سرطان فى بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر واقبله الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ليذكر ديسقوريدس ولا جالينوس فى بسائطهما البتة وأما الحيوان الذى سماه حنين فى مفرداته جالينوس بالسرطان البحرى فليس هو بسرطان كما قال وانما هى السمكة المسماة بالرومية سيبيا وسنذكره فيما بعد فى آخر هذا الحرف ويعرف فى بعض سواحل بحر المغرب بالقناطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها فى الطب خزفتها التى فى باطنها وهى الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو الينجنكست فى بعض التراجم (سرمق وسرمج) وهو القطف وسيأتى ذكره فى القاف (سرما) هو نبات يسمى باليونانية هريقى عن البطريق وسنذكره فى الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته فى حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج القطرب) التميمى فى كتابه المرشد هو البروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هى سيدة البيارح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التى كان منها تحت قصر خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر فى سيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء الكبار التى تعرض له فى باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفيها

(سرشاد)
(سرمق) * (سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

أو نحوه فى هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انتثل كانتثال الثوب المصور وأكثر نباته فى الرمل وأصله هو المستعمل وهو حار يابس قاطونى فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوى الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين فى كل يوم فى نبيذ أو فى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهرى) جالينوس فى الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التى ذكرناها وفى خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغى أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات فى بعض الاوقات وهى محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون المجرب الذى كان جرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلمينا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا فى منزله أبدا وكان يحرق السرطانات فى الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس فى الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقى من هذا من نهشة كلب كلب حتى يمضى له ٥٠ يوما والشربة منه كان يجعل لها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقى المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضى له أيام كان يتمرن هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذى نقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما ينقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل نقيعا جذا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا فى هذا الكتاب وليس هو مما يدخل فى هذا الكتاب لتثقف بهذا الدواء وعلى بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التى ذكرت ديسقوريدس فى ب ما كان منها نهريا فانها اذا أحرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة فى رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحرى واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف والشريف ان شرب منه شئ بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانضجها واذا طبخت مع زيت وكزفس وصفى الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيأ وغسل بماء مصفى وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك البصرى لحم

(سرطان نهرى)

لينة تذيل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم بصلة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة وحرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من المرارة وانما فيها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذاع ولذلك صارت هذه الشجرة تنفى ما كان محتقنا فى العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تنفى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك ان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى مداواة الجرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج مزاجا معتدلا وعلك السرو فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العاول ديسقوريدس فى ا يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وثفل يسير من المرتفع المنافة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو اذا دق جوز السرو ماريا وخلط بتين لين الصلابة واراقولونس وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد به اضر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للجمرة والنملة والجرو الاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وعلى سائر القروح الرطبة تنفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعتر له ورق دقاق يشبه ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من النيل مدور يعلو نحو شبر وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوأة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها زرد قيق جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية وبالارض الغليظة الخشنة وخاصيته انه يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بضور البربر الغافقى هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

واذا طبخ فى الزيت وكحلت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشر ديضم الشين المعجمة والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا انه مع ذلك يسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات مع الشراب المسمى ماء القراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد اوبولو قيقرمع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذت منها الجبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف الحمير وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تين أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة يغير شب ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجربه فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمأثدة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقدقا ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو فى ايام فلم يتمه حتى برئ برأتاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وجعلت بالحناء وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برأه البكرى لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اه من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اه من هامش الاصل

Digitized by Google

قوله الطين اللحمى فى ابن سينا للاستسقاء اللحمى اه

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد يجبن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل و يضمد به مع التين الطين اللحمى واذا طبخ بالشراب الى أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الطين فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقير وطلى المتمد بدهن الآس نفع من البثر واذا اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع النواء الصلب الذى يقال له تومس والثآليل التى يقال لها ميقيا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا سعطت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وطلخ بها نفعت من الجرة والنملة وقروح الرأس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصلحه حى وجهه وورم اليدين ورما حارا شديدا مع حكة و ينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت النموس أن تأكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القيمس اذا أكل قتل آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنية وقد يدخل فى اخلاط الادوية المجونة وينتفع به الطبرى اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى و يقوى المعدة و ينفع من الطحال والنافض أكله والقرع بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرب واذا شرب من ماطبيخه قدر سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد للمعدة وهو ردىء لمن يسرع اليه الصداع جدا التمر بتين يشرب منه أغنى من البستانى للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بماء ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والزنابير وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافق يحلل الخنازير و ينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل كريه الرائحة هو مضاد للروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصرع و يولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

مدقورة فى غيريه وضاله وشوكة الضال جناء حديدة وربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة العريضة الواسعة والسدر برمة ونبق غيره ماينبت من السدر فى البر فهو الضال وماينبت على الانهار فهو الغبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق يجبر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت حرارة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه وفضيه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا يتلك المنزلة والنضج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيج الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق يطىء الانهضام وليس بردى ملكموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء وينفع أيضا الحرارة والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساقه قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتشر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حارا حريفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا الطيف يحلى ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شىء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغالى وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه أحد من البستانى وأشد حرافة وليس يصلح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسوتافى بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوزتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ماوصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ماوصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل والمغص واذا لطخ بالزيت واحتقن به كان نافعا للنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وجبن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المقعدة نفع من

سذاب

الثآليل التى تسمى باليونانية المليه والبثور والصنف الثانى من الثآليل التى يقال لها ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب فى فتق الصبيان وقد يجعل فى بوله أودمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون بليغ النفع فى الفتق

(سابقه) هى كزبرة البئر وفى بعض التراجم وهى البرشاوشان وقد ذكرت فى حرف الباء

(سابيرج) وسابيرك وهو التفاح لفاح البيروح وسيأتى ذكره مع البيروح فى حرف الباء

(سبستان) هى المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلية اسحق بن عمران المخيط هو الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وضا فيه طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثمر يصفر ثم يطيب وفى داخله لوزة بيضاء تعطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يعبر زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط فى مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل الطبائع للمصروعين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلغم القطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولد من لذع الصفرا فى الكلى والمثانة تخرج الحيات من الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التى فيه مسمن غذاؤه قليل الضرى شبيه بالعناب فى القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غيره ورم يخرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا التمر بتين ينفع فى الادوية المسهلة لتجويفه فعلها وينفع من الحيات الحارة السبب وهى الصفوية والصفراوية والتى من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد السواد براق شديد البريق وخرز ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع فى الاكحال اذا وقع للعيون يمسك البصر ويقويه اذا تحذر آنفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبد وعن علة حادثة وأزال الخيالات وبدقه نزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أو تختم به دفع عنه عين العائن

(سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمى بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا بحامول الكتان وهو خلاف الكشوث الذى يأتى من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتى ذكر الكشوث فى حرف الكاف (سبع الشعرا) قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالطاء هو الياسمين وسيأتى ذكره فى حرف الباء (سجا) أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل فى ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نور حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه

سخبر (السجا (سخبر) الرازى قال ابن ماسة السخبر حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد بمرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع المبلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية السخبر مبيض طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمصروعين وفيه ويجلب الحمى سريعا

سدر (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه نمرى ومنه ضال واما الفرق فى الاشواك فلا ما يظهر فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لاسيما اذا خلط بأحد المياه الباردة ويصنع من نمر دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه غوصا لايتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصارة وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السيج يتكون فى التجويفات الكائنة فى أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوتخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد الساذروان فى داخل تلك التجويفات والتحر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤذى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا صافيا بصاصا وفى طعمه يسير حرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء اسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء. واذا عملت منه المرأة فى فرزجة بعد عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا حقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويسقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى باردياس فى الدرجة الثانية قباض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر بدبغوريس خاصيته تقوية الشعر (سالايدرا) وهى السحلية ديسقوريدس فى الثانية هو صنف من أصناف ضوارى بطىء الحركة مختلف اللون وباطل ماقيل فيه انه اذا أدخل النار لم يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة للجرب المتقرح كمثل ماتقع الذرايح ويخزن كما تخزن الذرايح ويحلق زيته الشعر اذا طبخ فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه وبداموره جلاه ويخزن فى العسل أو دهن ويستعمل لجميع ماذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يبسقون أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك السم بما ينفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من سقى الذرايح ويخص هؤلاء بأن يهيأ لهم لعوق من الراتينج والعسل أو من الناردين وهى اللعينة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى يقال لها ارنجى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا رأسه اذا دق دقا ناعما ويوضع على العضو انتزع منه السلا وغيره مما خاص فى اللحم وقلع

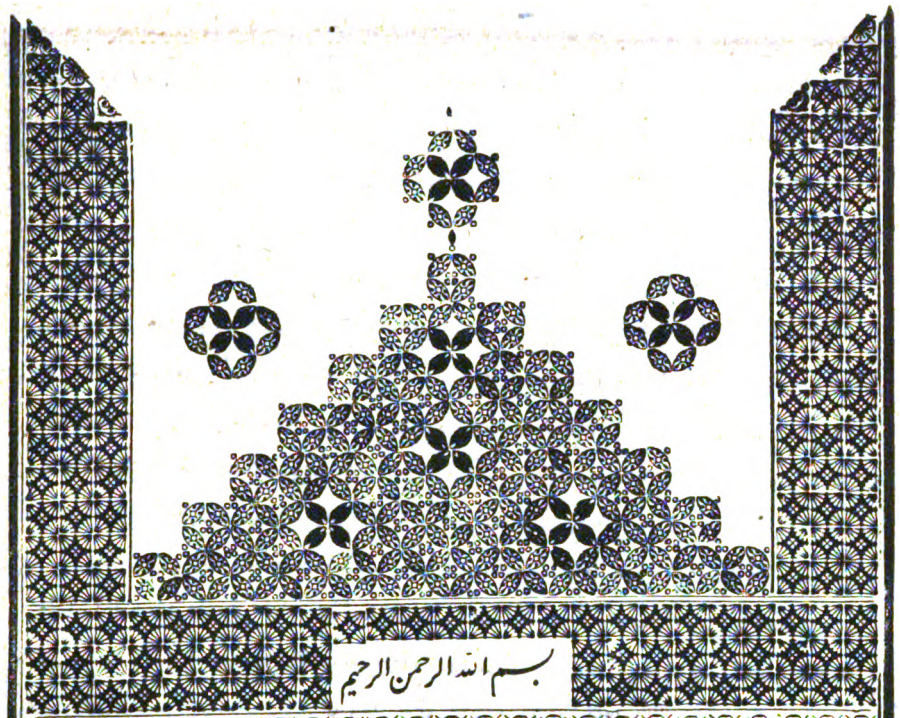
بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس اما لا يتزن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق النارديين الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة النارديين مثل القوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نغرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو جنس آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هنالك بحطب ويوقد فى ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق * وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة النارديين ليس بمالح ولا مسترخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردى * جالينوس فى لا وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة النارديين غير ان النارديين أشد فعلا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلى بشراب واطلخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل وتطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجر هندى وليس فى الشجر ماهو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تسمو وتمتد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع القدم وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء وماميثا وسحق وتحمل واكتحل به قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

في نسخة مالا ينون اه من هامش الاصل وفي التذكرة بلا نون اه

(٢) في نسخة لا ينسوس

الصداع

Bayerische Staatsbibliothek München

Digitized by Google

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م

Digitized by Google

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

حرف السين ٢	حرف الشين ٤٧	حرف الصاد ٧٦
حرف الضاد ٩١	حرف الطاء ٩٤	حرف الظاء ١١٣
حرف العين ١١٥	حرف الغين ١٤٤	حرف الفاء ١٥٢

(تمت)

Digitized by Google